فهارس

كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشا

للقلقشندي

تصنيف وإعداد
محمد قنديل البقلي

أشرف عليها وقدم لها
دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

الناشر
عالم الكتب
٣٨ عبد الخالق ثروت - القاهرة



فهارس

كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشا

للقلقشندي

تصنيف وإعداد
محمد قنديل البقلي

أشرف عليها وقدم لها
دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

الناشر
عالم الكتب
٣٨ عبد الخالق ثروت - القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بقلم

دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

استاذ كرسي تاريخ العصور الوسطى
كلية الآداب ــ جامعة القاهرة

امتاز عصر سلاطين المماليك فى مصر والشام بنشاط الحركة العلمية نشاطا فريدا . فما من فن من فنون المعرفة أو لون من ألوان الثقافة الا طرقه وعالجه علماء ذلك العصر ، الأمر الذى يشهد عليه ذلك التراث الضخم من المؤلفات والكتب الذى خلفه لنا عصر سلاطين المماليك ، والذى لم ينشر منه سوى القليل فى حين ما زالت غالبيته مخزونا فى صورته الخطية ، موزعا بين دور الكتب فى العالم .

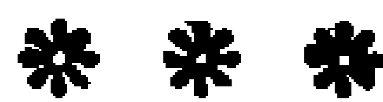
على أن المتأمل فى ذلك التراث العلمى الضخم الذى خلفه لنا عصر سلاطين المماليك لابد وأن تسترعى نظره حقيقة هامة ، هى عناية علماء ذلك العصربتأليف الموسوعات الضخمة ، التى جمعت فأوعت . فبالاضافة الى الكتب الكبيرة والصغيرة التى يتناول كل منها فنا بعينه ، مثل كتب الحوليات التاريخية او التراجم أو الطبقات أو التصوف أو الأدب أو الفقه ... بالاضافة الى هذه الألوان المعروفة ، نجد نوعا هاما من الكتب عنى به علماء عصر سلاطين المماليك ، أعنى كتب الموسوعات الضخمة التى يضم الكتاب الواحد منها عديدا من فروع المعرفة . حقيقة ان عنوان الكتاب قد يشير الى موضوع واحد ، مثل كتاب « مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار » لابن فضل الله العمرى ، فهو يشير الى الجانب الجغرافى او كتاب « نهاية الأرب فى فنون الأدب » لأحمد بن عبد الوهاب النويرى فهو يشير الى الجانب الأدبى ، أو كتاب « صبح الأعشى فى صناعة الإنشا » لأبى العباس احمد القلقشندى ، فهو يشير الى فن الإنشاء بالذات ... ولكن من يدرس اى كتاب من هذه الكتب يجده فى حقيقة أمره موسوعة ضخمة تجمع بين الأدب والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والعلوم الدينية ونظم الحكم والتراجم والفنون والعلوم ... وغيرها من ضروب المعرفة التى تجعل منه دائرة معارف ثمينة يفخر بها الفكر العربى وتعتز بها الحضارة العربية الاسلامية فى العصور الوسطى .

ويحتل كتاب صبح الأعشى مكانة خاصة بين هذه الموسوعات التى حفل بها عصر سلاطين المماليك ، نظرا لغزارة مادته وتنوعها ، ومكانة مؤلفه وسعة أفقه وغزارة علمه وخطورة المنصب الذى وليه فى الدولة . ذلك أن القلقشندى كان قبل كل شيء عالما جليلا ، تتلمذ على كبار علماء

عصره ، واجاز له شيخ العلماء سراج الدين بن الملقن بالفتيا والتدريس على مذهب الامام الشافعي سنة ٧٧٨ هـ . وفى تلك الاجازة وصف الاستاذ تلميذه بانه « ممن شب ونشأ فى طلب العلم والفضيلة ، وتخلق بالأخلاق المرضية الجميلة الجليلة ، وصحب السادة من المشايخ والفقهاء ، والقادة من الأكابر والفضلاء ، واشتغل عليهم بالعلم الشريف اشتغالا يرضى (١) » .

وهكذا تهيأ للقلقشندي من الصلاحيات ما مكنه من الالتحاق بديوان الانشاء سنة ٧٩١ هـ (١٣٨٩ م) ، أى فى أوائل عصر دولة المماليك الجراكسة . واذا ذكرنا ديوان الانشاء فانما نعنى ذلك الجهاز الذى كان بمثابة وزارة الخارجية فى عصرنا الحديث . فعنه تصدر جميع المكاتبات الرسمية الخاصة بالدولة ، واليه ترد جميع المكاتبات الرسمية الخاصة بالدولة ؛ وفيه تحفظ جميع المكاتبات الرسمية الخاصة بالدولة . وحسبنا فى هذا الصدد ما يقوله القلقشندي نفسه عن ديوان الانشاء « ومرتبته فى زماننا ارفع مرتبة ، ومحله أعظم محل ؛ اليه تلقى أسرار المملكة وخفاياها ، وبرايه يستضاء فى مشكلاتها ، وعلى تدبيره يعول فى مهماتها ، واليه ترد المكاتبات وعنه تصدر ، ومن ديوانه تكتب الولايات السلطانية كافة (٢) » .

ومعنى هذا أن المشتغل فى ذلك الديوان كان أمينا على أسرار الدولة ، محيطا بما لم يحط به غيره من موظفيها ؛ بل كبرائها وامرائها . فاذا كتب رجل له ما للقلقشندي من وفرة العلم والاحاطة ببواطن الأمور ؛ فلا بد وان تكون لكتابته اهمية خاصة قد لا تتوافر فى غيرها من الكتابات . والحق اننى فى كل مرة أرجع فيها الى كتاب صبح الأعشى ــ وما أكثر ما ارجع اليه فى عملى العلمى ــ أصادف شيئا جديدا ، ولا يسعنى عندئذ سوى ان اتعجب فى صمت كيف اننى لم اكتشف هذا الجديد فى عديد المرات التى سبق أن رجعت فيها الى هذه الموسوعة الجامعة .



واذا نحن اكتفينا بأن ننظر الى كتاب صبح الأعشى من زاوية معينة ، أى بوصفه مصدرا لتاريخ مصر فى العصور الوسطى ، وجدنا فيه ثروة ضخمة تلقى كثيرا من الأضواء على أوضاع مصر فى تلك العصور . ذلك أن كتب الحوليات الشهيرة التى تعالج تاريخ مصر فى العصور الوسطى ، والتى كتبها مجموعة من مشاهير المؤرخين ــ امثال المقريزى وابن حجر والعينى وابو المحاسن وابن اياس تكاد تسير كلها على نمط واحد ، وتكاد تتفق جميعها فى قدر محدد من المعلومات ، وذلك من ناحية ما حدث فى هذه السنة أو تلك من حرب أو فتنة ، أو من نصر ، أو هزيمة ، أو من غلاء أو رخاء ، أو من نهاية عهد وبداية آخر . فاذا ذكر احد أولئك المؤرخين شيئا عن الأسعار فى سنة من السنوات ، فانه لا يشير الى النقود المتداولة واقسامها وانواعها ، أو عن المكاييل المستعملة والمقاييس المستخدمة . واذا اشار احد أولئك العلماء الى تأمير أمير من الأمراء فى سنة من السنين ، فانه لا يكلف نفسه عناء وصف الاجراءات المتبعة فى تلك

---

(١) القلقشندي : كتاب صبح الأعشى ، ج ١٤ ، ص ٣٢٢ ــ ٣٢٥ .

(٢) القلقشندي : كتاب صبح الأعشى ، ج ١ ، ص ١٠٤ .

المناسبة . واذا قال ان السلطان انعم على امير باقطاع ، فانه لا داعي لان يتطرق الى انواع الاقطاعات وما يرتبط بها من التزامات وحقوق . واذا حدث بأن السلطان نظم الدواوين فانه لايحاول أن يتطرق الى النظم المتبعة في دواوين ذلك العصر والموظفين العاملين فيها . واذا حكى عن سلطان أنه عقد هدنة أو اتفاقا مع ملك او امير فانه لا يستطيع غالبا أن يأتي بنص تلك الهدنة أو ذلك الاتفاق ... وهكذا نجد المؤرخين من كتاب الحوليات يطوون السنين طيا ، ويركزون عنايتهم في جوانب معينة يلتزمون الكلام عنها ، وقد ينقل المتأخر أخبارها عمن سبقه من المتقدمين . وهنا يأتي دور كتاب مثل صبح الأعشى ، ليسد تلك الثغرات بما يتضمنه من معلومات خطيرة عن النظم الداخلية والعلاقات الخارجية ، وترتيب الادارة ، وآداب البروتوكول والمعاملات ؛ فضلا عن الأضواء التي يلقيها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والدينية وغيرها .

والواقع ان القارىء لكتاب صبح الأعشى يسترعي انتباهه أن مؤلف هذا الكتاب يتمتع بحاسة تاريخية قوية . فهو الى جانب كونه اديبا وفقيها ، يبدو دائما في صورة المؤرخ الواسع الأفق المحيط ببواطن الأمور ، المستوعب لكثير من كتب السير والتواريخ . وهو عندما يتعرض لعلم التاريخ يقـــول ما نصه « أعلم أن التاريخ بحر لا ساحل له ، وقد أكثر الناس فيه من التصنيف على اختلاف فنونه ، ما بين مختصر ومبسوط ، من مقتصر على فن ومستوعب لفنون .. (١) » . وفي ضوء هذا الادراك الواعي لحقيقة علم التاريخ ، نرى القلقشندي يحرص على تضمين كتابه صبح الأعشى كثيرا من المعلومات التاريخية المفيدة ، التي قد يذكر بعضها تحت اسم « عبرة » أو « لطيفــة » أو « غريبة » أو « اعجوبة » أو « فائدة » .. ولكنه في كل ذلك يأتي بمعلومات تخدم المؤرخ وتفيد دراسة التاريخ . فهو مثلا تحت اسم « اعجوبة » يذكر لنا كيف أنه حدث بمصر سنة ٤٠٦ هـ زلزال عظيم ترتب عليه ارتفاع أراضي شواطىء مصر ، بحيث انحسرت مياه البحر عن مساحات واسعة من الأرض ، ثم لم يلبث أن عاد الأمر الى ما كان عليه ، مما ترتب عليه غرق كثيرون . وتحت اسم «فائدة» يذكر أن الخليفة المقتفي نزع باب الكعبة سنة ٥٠٢ هـ وعمل عوضه بابا مصفحا بالفضة المذهبة (٢) .

وكان من الطبيعي أن يكون لمصر بالذات حظ كبير من عناية القلقشندي . ذلك انه كان قبل كل شيء مصريا ، ولد وشب في صميم الريف المصري ـ أعني في بلدة قلقشندة أو قرقشندة من قرى القليوبية (٣) ، وتنقل بين انحاء البلاد لطلب العلم ، حتى استقر بالقاهرة بعد أن التحق بديوان الانشاء سنة ٧٩١ هـ . حقيقة ان القلقشندي اهتم بذكر « الممالك والبلدان المحيطة بمملكة الديار المصرية » (٤) ، ولكنه فعل ذلك من أجل القاء الأضواء

---

(١) صبح الاعشى ، ج ١ ، ص ٤١٢ .

(٢) صبح الاعشى ، ج ١ ، ص ٤٥٧ .

(٣) الزركلي : الاعلام ، ج ١ ص ١٧٢ ، كحالة : معجم المؤلفين ، ج ١ ص ٢١٧ . هذا ، وقد تكلم القلقشندي عن بلدته قلقشندة في الجزء الثالث من كتابه صبح الاعشى ص ٤٠٢ .

(٤) كتاب صبح الاعشى ، ج ٤ ص ٣٠٥ .

على مصر بالذات وما كان بينها وبين الدول الأخرى من روابط وعلاقات .
وهكذا نجد القلقشندى يمهد لكتابه بوصف مصر وفضلها ومحاسنها ونيلها وخلجانها القديمةوبحيراتها وجبالهاوزروعها وفواكهها ومواشيهاوطيورها، وحدودها وكورها ... (١) ثم يتتبع تاريخ مصر منذ القدم ، فيصف مدنها القديمة مثل منف والاسكندرية ، ويتعرض لكثير من آثارها الخالدة ، وربما وصف بعض الآثار التى كانت قائمة على ايامه والتى اندثرت الآن ، كقوله انه على مقربة من الاهرام كان يوجد بيت عظيم من حجر أخضر ، قطعة واحدة — جوانبه الأربعة وارضه وسقفه . وان هذا البيت كان قائما الى أيام السلطان الناصر محمد ، ثم اراد آتابك العسكر — الأمير شيخو — نقله صحيحا الى القاهرة ، ولكنه تحطم ، فأخذت حطامه وصنعت منه أعتاب بعض المباني بالقاهرة . هذا الى أن اقامته بالاسكندرية فى شبابه جعلته يحيط بآثارها ، فوصف منارتها القديمة — حسبما سمع عنها — كما وصف الملعب الكبير وعمود السوارى . أما المعابد القديمة — التى أسماها البرابى — فقا عنها انها بيوت عبادة ، واشار الى معابد دندرة والأقصر واسنا وغيرها . ثم انتقل بعد ذلك الى الكلام عن ملك الديار المصرية فى الجاهلية والاسلام ، واتى خلال عرضه هذا بكثير من المعلومات التاريخية الصادقة ؛ مثل قوله عن بطليموس محب أخيه (الثانى) أنه نقل التوراة من العبرانية الى اليونانية . وقوله أن المسيح عليه السلام ولد ايام الامبراطور اوغسطس . وقوله ان الامبراطور دقلديانوس — أو كما أسماه دقلطيانوس — اضطهد الاقباط « وقتل منهم خلقا عظيما يعبر عنهم الآن بالشهداء .. وان الأقباط يؤرخون بمهلكه الى اليوم (٢) » . وقوله ان الامبراطور قنسطنطين كان أول من اعترف بالمسيحية من الأباطرة « واظهر دين النصرانية وحمل الناس عليه ... » . وغير هذا وذاك من المعلومات التاريخية التى ثبتت صحتها ، والتى تثبت ان القلقشندى كان عندما يخوض فى ميدان الحقائق التاريخية يتقصى الحقائق ولا يقول الا صدقا (٣) .

واذا كان هذا هو شأن القلقشندى فيما ذكره من حقائق تمس تاريخ مصر القديم ، فما بالنا عندما يتعرض لأوضاع مصر فى العصور الوسطى، وخاصة فى الفترة التى عاشها واطلع على خبايا احداثها ولمس تطوراتها . ان القلقشندى عند استعراضه لاوضاع مصر فى العصور الوسطى — اعنى منذ الفتح الاسلامى فى القرن السابع للميلاد حتى أيام القلقشندى نفسه فى أوائل القرن الخامس عشر للميلاد — يحرص دائما على أن يستقصى الحقائق من جذورها ، فيذكر من ولى مصر فى الاسلام ، وعمال الخلفاء — سواء من الصحابة أو بنى أمية أو العباسيين — على مصر ؛ ثم يذكر حكام مصر من الطولونيين والاخشيديين والفاطميين والايوبيين والمماليك الترك فالجراكسة ، حتى الناصر فرج بن برقوق .

والواقع انه فيما يتعلق بأوضاع مصر فى العصور الوسطى ، يصعب

---

(١) كتاب صبح الاعشى ، ج ٣ ص ٢٨٢ — ٤٠٩ .

(٢) اتخذ اقباط مصر بداية حكم الامبراطور دقلديانوس — وهى سنة ٢٨٤ م — بداية للتقويم القبطى .

(٣) صبح الاعشى ؛ الجزء الثالث .

علينا ان نتتبع كافة الاضواء التى يلقيها كتاب صبح الاعشى على تلك الأوضاع . ولذا نكتفى فى هذه العجالة بالاشارة الى أهمية هذا الكتاب فى النواحى الآتية : نظم الحكم والادارة ، الحياة الاقتصادية ، الحياة الاجتماعية ، السياسة الخارجية .

* * *

اما فيما يتعلق بنظم الحكم والادارة ، فان القلقشندى يؤكد فى كتابه صبح الأعشى أن مصر ظلت منذ الفتح العربى حتى بداية الدولة الطولونية مجرد « نيابة » ، أى يحكمها نائب عن الخليفة ـ هو الوالى ـ لأن « الخلافة يومئذ فى غاية العز ورفعة السلطان ، ونيابة مصر بل سائر النيابات مضمحلة فى جانبها » (١) ويفهم من هذا أن مصر لم تكن لها شخصية مستقلة قائمة بذاتها فى ذلك الدور الأول ، الأمر الذى جعل نظم الحكم والادارة السائدة فيها لا تختلف كثيرا عن النظم السائدة فى بقية البلاد التابعة للخلافة الاسلامية ، ولكن احمد بن طولون كان « اول من اخذ فى ترتيب الملك ، واقامة شعار السلطنة بالديار المصرية (٢) » فقام بترتيب الدواوين فى مصر لتتخذ طابعا مصريا خاصا ؛ وان كان القلقشندى لا يشير فى صبح الأعشى الى النظم التى وضعها احمد بن طولون والقواعد التى استنها فى مصر ، سوى ما يتعلق بديوان الانشاء .

وبقيام الدولة الفاطمية ، ظهر كثير من النظم والقواعد الخاصة بالملك والحكم والادارة فى مصر . وهنا نجد القلقشندى يوضح فى كتابه صبح الأعشى أحوال الديار المصرية ، وما كانت عليه النظم السائدة فيها زمن الخلفاء الفاطميين ، فيقول ان ترتيب مملكتهم ينحصر فى سبع جمل أو اقسام تتناول كل ما يتعلق بشعائر الحكم ومظاهره وشعاراته وحواصل الخليفة وجيوش الدولة ومراتب الامراء والأجناد وارباب الوظائف ؛ هذا فضلا عن هيئة الخليفة الفاطمى فى مواكبه وقصوره واهتمام الخلفاء بالاساطيل وحفظ الثغور والقواعد التى وضعوها لتوزيع الارزاق والعطاء (٣) .

فاذا فرغ القلقشندى من الدولة الفاطمية ، فانه يؤكد حقيقة هامة هى أن الدولتين الأيوبية والمماليكية تكونان وحدة واحدة من حيث نظم الحكم والادارة ؛ بمعنى أن كثيرا من التنظيمات التى وضعت أسسها أيام الايوبيين استمرت قائمة ومطبقة أيام سلطنة المماليك . وبعبارة أخرى فان كثيرا من النظم التى نلحظ ازدهارها أيام المماليك انما ترجع أصولها الى عصر الأيوبيين . ويوضح القلقشندى هذه الحقيقة فى عبارة قاطعة عندما يذكر « ما استقر عليه الحال من ابتداء الدولة التركية والى زماننا على رأس الثمانمائة ، مما أكثره مأخوذ من ترتيب الدولة الأيوبية التى هى أصل الدولة التركية (المماليكية) » (٤) .

ويفهم من النص السابق أن القلقشندى كان يكتب كتابه صبح الاعشى

---

(١) كتاب صبح الاعشى ، ج ١١ ، ص ٢٨ .

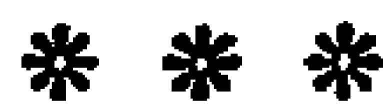
(٢) كتاب صبح الاعشى ، ج ١١ ، ص ٢٩ .

(٣) كتاب صبح الاعشى ، ج ٣ ص ٤٧٢ وما بعدها .

(٤) كتاب صبح الاعشى ، ج ٧ ، ص ١١٩ .

حوالى سنة ٨٠٠ هـ ، أى عند نهاية القرن الرابع عشر وأوائل القرن الخامس عشر للميلاد ، وهو العصر الذى شهد نضج سلطنة المماليك وازدهار نظمها وتبلور قواعد الحكم فيها . لذلك كان من الطبيعى أن يسترسل القلقشندى فى وصف نظم الحكم على أيام سلطنة المماليك ؛ وهى النظم التى عاش هو نفسه فى ظلها . وهكذا أسهب القلقشندى ــ وخاصة فى الجزء الرابع من كتابه ــ فى وصف ترتيب المملكة ورسوم الملك والبيوت السلطانية ، وهيئة سلطان المماليك فى مختلف المناسبات(١). وابرز القلقشندى فى صبح الاعشى أن سلطان المماليك كان يحتل مكانه على راس جهاز بيروقراطى ضخم يتألف من أرباب السيوف وأرباب الأقلام . وأسهب القلقشندى فى الكلام عن فريق من هذين الفريقين ، فأمدنا بمعلومات هامة فريدة عن طبيعة كل وظيفة واختصاصات صاحبها والشروط الواجب توافرها فيه ، فضلا عما يتضمنه شرحه من بيانات عن النظام الادارى فى مصر والشام ، وما ارتبط من دواوين وتقاليد (٢) . واذا كان الاشراف على هذا الجهاز الادارى المعقد قد تطلب من سلاطين المماليك اتصالا سريعا بمختلف أجزاء الدولة ؛ فان القلقشندى أعطى عناية خاصة لوصف نظام البريد ــ سواء البرى أو الجوى ــ وأفاض فى كل ما يتعلق به من طرق ومحطات ونظم وتقاليد ، مما مكن سلطنة المماليك من احكام اشراف السلطة المركزية على كافة أنحاء الدولة ، فضلا عن الوقوف على أخبار جيرانها من الاصدقاء والاعداء جميعا (٣) .

ولا يفوتنا فى ختام هذه العجالة أن نتحدث عن أهمية كتاب صبح الأعشى فى تصوير نظم الحكم والادارة فى مصر فى العصور الوسطى ، وأن نشير الى ما جاء فى ذلك السفر من معلومات قيمة جديدة عن الاقطاع والنظام الاقطاعى فى مصر فى تلك العصور . ذلك أن القلقشندى لم يقف عند حد امدادنا بصور بعض الكتب أو التواقيع التى كانت تكتب عن السلاطين الى الأمراء المقطعين ، وانما أسهب أيضا فى ذكر كثير من المعلومات عن المبادىء والنظم التى أحاطت بالاقطاع وأثره فى الحياة العامة وفى الأوضاع الادارية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، فضلا عن الحقوق والواجبات الاقطاعية (٤) . وكثير من هذه المعلومات قد لا نجده فى مصدر آخر غير صبح الأعشى .



فاذا تركنا جانب نظم الحكم والادارة ونظرنا الى الجانب الاقتصادى ، وجدنا أنفسنا أمام ثروة ضخمة من المعلومات التى حواها كتاب صبح الأعشى ، والتى تجعل منه فى نظرنا مصدرا أساسيا لدراسة تاريخ مصر الاقتصادى فى العصور الوسطى . ونستطيع أن نقسم المعلومات التى حواها كتاب صبح الأعشى فى الجانب الاقتصادى الى اربعة أقسام هى الزراعة ، والمعاملات الداخلية ، والمالية العامة ، والتجارة الخارجية .

---

(١) كتاب صبح الاعشى ، ج ٤ ، ص ٤٤ ــ ٦٩ .
(٢) كتاب صبح الاعشى ، ج ٤ ص ١٨٩ .
(٣) كتاب صبح الاعشى ، ج ١٤ ص ٣٨٦ وما بعدها .
(٤) كتاب صبح الاعشى ج ٤ ص ٥٠ ، ج ٦ ص ٤٥٠ ، ج ١٢ ص ١٤٤ وما بعدها .

اما عن الزراعة فقد أفاض القلقشندى فى الكلام عن نهر النيل واهميته بالنسبة لحياة مصر . ثم ربط بين هذه الأهمية والعناية بانشاء الجسور لتنظيم عملية الرى ، فتكلم عن انواع الجسور ، وكيفية صيانتها وخدمتها ، والموظفين القائمين بهذه الخدمة والصيانة (١) . كذلك تكلم القلقشندى عن جميع هذه الوحدات ، واختلافها من اقليم الى آخر أو أوضح قيمة كل نوع ومدى خصوبته ... (٢)

واما عن المعاملات وعمليات البيع والشراء ، فكانت تقوم على أسس وحدات خاصة تقيم بها الموزونات والمكيلات والمقيسات . ويتكلم القلقشندى عن جميع هذه الوحدات ، واختلافها من اقليم الى آخر أو من صنف الى آخر ، فكان « بمصر أقداحا مختلفة المقادير أيضا كالأرطال، ولكل ناحية منها أيضا قدح مخصوص بحسب أردبها .. » (٢) . وبينما كانت أرض الزراعة تقاس بالقصبة الحاكمية التى طولها ثمانية أذرع بذارع اليد ، اذا بأرض البنيان تقاس بذراع يعرف بذراع العمل ، طوله ثلاثة اشبار ... هذا الى ان القلقشندى يعطى فكرة عن الاسعار فى عصره ، وخاصة أسعار مواد الغذاء الأساسية كالقمح والارز واللحم والدجاج والسكر وغيرها (٤) .

اما عن المالية العامة وخاصة على عصر القلقشندى زمن سلاطين المماليك ، فان القلقشندى أمدنا بكثير من المعلومات الطيبة عنها فى كتابه صبح الأعشى . ذلك أن القلقشندى قسم الايرادات ـ وهى موارد بيت المال ـ الى قسمين ، شرعية مثل الخراج والزكاة والجوالى ؛ وغير شرعية مثل المكوس والضرائب المتنوعة التى فرضها الحكام دون أن يكون لها سند فى الشرع . وقد شرح القلقشندى كل نوع شرحا مستفيضا ، مع تحديد طبيعة كل مورد وقيمته واهميته (٥) .

وفى السياسة النقدية أفاض القلقشندى فى الكلام عن انواع العملة المتداولة فى مصر زمن سلاطين المماليك ، وهى الدنانير الذهبية والدراهم الفضية والفلوس النحاسية . وأتى القلقشندى بمقارنة طريفة بين ما تعرضت له الدنانير الذهبية فى عصر سلاطين المماليك من غش وتلاعب وخلل ، وبين ما كانت عليه العملة البندقية من عيار سليم ووزن ثابت ، مما جعل هذه الأخيرة تحوز ثقة المتعاملين ، فاشتد الاقبال على التعامل بها (٦) . كذلك أفاض القلقشندى فى الكلام عن الدراهم الفضية والفلوس النحاسية ، وما طرأ على كل منها من تغيير فى القيمة . وأشار الى انه حدث للفلوس ما يتكرر حدوثه فى العصور الحديثة ، عندما يغلو سعر المعدن المصنوعة منه ، فقال ان غلو النحاس وقلة الوارد منه الى الديار المصرية أدى الى اختفاء الفلوس لأن التجار اقبلوا على جمعها وصهرها للاستفادة منها من معدن « ويوشك ان دام هذا أن تنفد الفلوس من الديار

(١) كتاب صبح الأعشى ، ج ٣ ص ٤٤٩ .

(٢) كتاب صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٥٠ ــ ٤٥٢ .

(٣) كتاب صبح الأعشى ، ج ٣ ص ٤٤٥ .

(٤) كتاب صبح الأعشى ، ج ٣ ص ٤٤٧ ــ ٤٤٨ .

(٥) كتاب صبح الأعشى ، ج ٣ ص ٤٥٩ وما بعدها .

(٦) كتاب صبح الأعشى ، ج ٣ ص ٤٤١ .

المصرية ولا يوجد ما يتعامل به الناس » (١) .

ويفيض كتاب صبح الأعشى بالمعلومات التى تلقى ضوءا ساطعا على الأوضاع المرتبطة بتجارة مصر الخارجية فى العصور الوسطى ، فهو يتكلم عن ثغور مصر على البحرين الاحمر والمتوسط ونشاط كل ثغر منها (٢) ، ويتكلم عن علاقات مصر التجارية مع دول الشرق والغرب جميعا ، وينشر كثيرا من الكتب والرسائل المتبادلة بين سلاطين مصر وغيرهم من الحكام ؛ وهى الرسائل التى يدور معظمها حول موضوعات ترتبط بالتجارة والعلاقات الاقتصادية (٣) . هذا الى بعض الرسائل التى تكشف النقاب عن مدى عناية سلاطين مصر على تشجيع التجار الاجانب واستمالتهم للقدوم الى مصر ببضائعهم ومتاجرهم ، وحث موظفى الثغور على حسن معاملة التجار الوافدين الى البلاد ... (٤)

* * *

أما عن الحياة الاجتماعية فى مصر فى العصور الوسطى ، فيزخر كتاب صبح الأعشى للقلقشندى بصور براقة لما كانت تحفل به الحياة المصرية فى تلك العصور من حفلات ومواكب . وهنا لا ينبغى ان ننسى أن القلقشندى كتب كتابه صبح الأعشى فى غرض معين هو صناعة الانشاء ، وأن ديوان الانشاء فى حد ذاته يمثل جهازا من ارفع أجهزة الدولة واكثرها ارتباطا « بالأمور السلطانية » (٥) . وهذا هو السر فى ان القلقشندى لم يتطرق كثيرا الى أحوال الشعب ، وانما اختص بكلامه الخلفاء والملوك والسلاطين فأفاض فى الكلام عن مجالس الحكام ومواكبهم وحياتهم الخاصة والعامة ، وما حفلت به تلك الحياة من ضروب البذخ والترف وخاصة فى عصرى الفاطميين والمماليك . فوصف البيوت السلطانية وكيف كان الثلج ينقل عن طريق البر والبحر صيفا من الشام الى قلعة الجبل بمصر ليتوفر للسلطان الماء المثلج ، كما وصف انواع الألعاب الرياضية عند السلاطين ، وما كان يتبع فيها من تقاليد وعادات ... (٦) . وثمة اشارات عديدة فى كتاب صبح الأعشى الى ما كان يحدث أحيانا فى الأعياد من انحرافات اجتماعية ، فضلا عن الأمراض الخلقية التى عرفها المجتمع فى تلك العصور (٧) . هذا بالاضافة الى وضع أهل الذمة وعلاقتهم بالمسلمين، والأسلوب الذى كان يخاطب به بطاركة النصارى فى المكاتبات الرسمية (٨) .. وغير ذلك من المعلومات التى تلقى ضوءا على كثير من جوانب الحياة الاجتماعية فى تلك العصور .

---

(١) كتاب صبح الاعشى ، ج ٣ ص ٤٤٤ .

(٢) كتاب صبح الاعشى ، ج ٣ ص ٤٦٨ — ٤٦٩ .

(٣) كتاب صبح الاعشى ، ج ٨ ص ٧٧ ، ١٢٣ — ١٢٤ .

(٤) كتاب صبح الاعشى ، ج ١١ ص ٤١٩ — ٤٢١ .

(٥) كتاب صبح الاعشى ، ج ١ ص ٩٠ .

(٦) كتاب صبح الاعشى ، ج ١٤ ص ٣٩٥ — ٣٩٧ ، ج ١١ ص ١٦٧ — ١٧١ ، ج ٥ ص ٣٦٩ ، ٤٦٠ .

(٧) كتاب صبح الاعشى ، ج ٨ ص ٣٠٣ — ٣٠٤ ، ٣١٣ .

(٨) كتاب صبح الاعشى ، ج ٣ ص ١٢١ ، ٢٦٠ ، ج ١٣ ص ٣٦٩ .

على أنه مهما تبلغ قيمة كتاب صبح الأعشى فى امدادنا بمعلومات جديدة فريدة عن مختلف جوانب الحياة المصرية فى العصور الوسطى ، فان هذه القيمة تبلغ ذروتها عندما نتطرق الى جانب علاقات مصر السياسية مع غيرها من الدول المجاورة وغير المجاورة فى تلك العصور . ذلك ان القلقشندى اتى فى موسوعته هذه بأمثلة لا حصر لها للمكاتبات المتبادلة بين حكام مصر من ناحية ، وبقية حكام العالم ـ مسلمين ومسيحيين ـ من ناحية اخرى . ولا نجد ابدا نظيرا لهذه الرسائل والمكاتبات التى تضمنها كتاب صبح الأعشى فى غيره من الموسوعات والمصادر المعاصرة ؛ وربما كان السر فى ذلك هو أن القلقشندى بحكم عمله فى ديوان الانشاء تجمعت تحت يده الرسائل والخطابات والوثائق المتبادلة بين حكام مصر وغيرهم من الحكام المعاصرين ، وهو أمر لم يتيسر لغيره من الكتاب والمؤرخين .

وهكذا نجد فى كتاب صبح الأعشى ذخيرة ضخمة من الرسائل المتبادلة بين حكام مصر من ناحية وحكام اليمن ودول شمال افريقية ـ مثل بنى حفص وبنى زيان وبنى مرين ـ من ناحية أخرى ؛ هذا فضلا عن الرسائل المتبادلة مع دول غرب أفريقية مثل البرنو والكانم والتكرور ، أو دول شرق أفريقية مثل الحبشة (١) . ويهتم القلقشندى اهتماما خاصا بالعلاقات السياسية بين مصر والدول الأوروبية المسيحية ، سواء الدولة البيزنطية فى الشرق ، أو القوى التجارية فى ايطاليا مثل جنوا والبندقية ونابلى (٢) . هذا بالاضافة الى القوى المسيحية فى أسبانيا مثل طليطلة وبرشلونة وارغونة وغيرها (٣) . ونخرج من عديد الرسائل التى ذكرها القلقشندى بفكرة واضحة عن آداب البروتوكول فى ذلك العصر ، وتمسك الحكام بآداب المعاملات الديبلوماسية ، وقدرتهم على اخفاء نواياهم ومشاعرهم تجاه خصومهم . من ذلك ـ مثلا ـ ما جاء فى كتاب صبح الأعشى من نص رسالة فريدة بعث بها صلاح الدين الى خصمه الصليبى بلدوين الثالث ملك بيت المقدس ، يعزيه فى وفاة أبيه ويهنئه بجلوسه على عرش المملكة بدله ، ويصف له « ما نالنا من الوحشة لفراق ذلك الصديق وخلو مكانه . وكيف لا يستوحش رب الدار لفرقة جيرانه (٤) !! »

* * *

هذه كلمة موجزة عن بعض الجوانب التى يلقى فيها كتاب صبح الأعشى أضواء على تاريخ عصر من أحفل عصور التاريخ وأكثرها نشاطا واستثارة . والواقع أن كل جانب من الجوانب السابقة يمكن أن يكون فى حد ذاته موضوعا لدراسة مفصلة ، مما لا تتسع له هذه المقدمة الموجزة . بل ان كل وثيقة من عديد الوثائق التى تضمنها كتاب صبح الأعشى يمكن

---

(١) كتاب صبح الاعشى ، ج ٧ ص ٣٧٧ ، ج ٨ ص ٧٩ ـ ٨٦ ، ص ٨ ـ ١٠ ، ص ٤١ ـ ٤٢

(٢) كتاب صبح لاعشى ، ج ٨ ص ٤٦ ـ ٤٨ .

(٣) كتاب صبح الأعشى ، ج ٨ ص ٣٣ ـ ٣٦ .

(٤) كتاب صبح الأعشى ، ج ٧ ص ١١٥ ـ ١١٦ .

ان تكون موضوعا لدراسة طويلة مسهبة . هذا فضلا عن جوانب اخرى ـ مثل الحياة العلمية والدينية ... وغيرها ـ يمكن للباحث فى كتاب صبح الأعشى أن يستخلص عنها كثير من المعلومات التى تعينه فى بحثه .
والحق أن كتاب صبح الأعشى هو فى حقيقة أمره موسوعة علمية ضخمة وأن ما تحويه هذه المجموعة من مادة غزيرة أعظم من أن يحيط بها فرد واحد مهما تبلغ سعة علمه .

ومثل هذه الموسوعة يتعذر الاستفادة منها استفادة تامة كاملة دون وجود فهارس منظمة لها ، ترشد الباحث الى طريقه وتدله على بغيته من اقرب الطرق . ان بقاء مثل هذه الموسوعة دون فهارس تجعلها أشبه بغابة ضخمة ، كثيرة الخيرات ، متعددة الثمار ، ولكنها وعرة المسالك متشابكة الأغصان ، بحيث يصعب على من يطرقها أن يخرج منها بمايشتهى ويريد .

والواقع أن التفكير فى وضع فهارس لهذه الموسوعة انما هـو تفكير قديم ، وربما يرجع الى أيام الشروع فى طبعها لأول مرة ؛ ولكن النوايا الطيبة وحدها لا تكفى ، اذ مرت السنون واعلنت أكثر من جهة عزمها على وضع فهارس لكتاب صبح الأعشى ، دون أن تظهر هذه الفهارس فى صورة أو اخرى .

وكان أن احتفل فى العام قبل الماضى بذكرى مرور ٥٥٠ عاما على وفاة القلقشندى صاحب كتاب صبح الأعشى ، وعندئذ تجدد التفكير فى وضع فهارس منظمة لهذه الموسوعة الضخمة ؛ ولكن الأمر لم يعد بعض مشروعات اتصفت بالحماسة المؤقتة ، ولم تلبث أن استسلمت للسبات العميق مثلما حدث من قبل .

ولا شك فى ان هذه المحاولة الطيبة التى قام بها الأستاذ محمد قنديل البقلى لوضع فهارس وكشافات وافية لكتاب صبح الأعشى ستكون موضع تقدير كل من يعرف القيمة الحقيقية لهذه الموسوعة العربية الضخمة .

والله ولى التوفيق

ربيع الأول ١٣٩٠
مايو ١٩٧٠

دكتور

سعيد عبد الفتاح عاشور

كلمة المصنف

تاريخ الموسوعات فى التأليف العربى قديم يكاد يسبق التأليف الأجنبى ان لم يعاصره ابتداء ، لا يعنينا فى ذلك أن يكون النهج هو النهج ، ولكن الذى نريد أن نقوله هو أنه كانت ثمة فكرة موسوعية مهد فيها المؤلفون العرب ، وكانت لهم فى ذلك مؤلفات عدة تصغر وتكبر منها : مفاتيح العلوم للخوارزمى والتعريفات للجرجانى وغيرهما كثير اذ لست فى مجال الحصر .

وهذا البدء الموسوعى استمر متصلا واخذ هذا المنهج يتسع شيئا فشيئا الى أن كانت فيه كتب كبار تنتظم الأجزاء والمجلدات . ومن تلك الكتب ما كان فى فن بذاته ومنها ما كان فى فنون مختلفة . وهذه الكتب التى كانت فى فن بذاته هى وان كانت موسوعية الموضوع الواحد فقد يعدها البعض لا تدخل فى هذا النطاق . ولكنى لاأذهب مع هؤلاء الذاهبين وأميل الى انها موسوعية خاصة ، أعنى تتناول كما قلت ، موضوعا خاصا مستقلا ، استفادت هذا التلقيب الموسوعى لشمولها والمامها ونفاذها الى نواحى الموضوع ، فهى لهذا التوسع موسوعية ، ولكنها موسوعية خاصة. وغير هذه الكتب الموسوعية ذات الغرض الخاص ثمة كتب أخرى موسوعية ذات منهج عام . ولدينا من هذا الشق الثانى كثرة كثيرة جاء تأليفها بأخرة من الزمان منها هذا الكتاب الذى صنفنا فهارسه وهو صبح الأعشى للقلقشندى ومنها نهاية الأرب للنويرى ومسالك الأبصار لابن فضل الله العمرى .

ولقد اكتسبت هذه الكتب صفة الموسوعية لتناولها أغراضا مختلفة وجمعها اطرافا من العلوم والفنون والآداب وغير ذلك ، شأنها فى هذا شأن الموسوعات فى نظامها الحديث لا تخالفها الا فى أسلوب التنسيق والعرض والتركيز . تلك الأمور التى تتميز بها الموسوعات الحديثة . أما عن الجمع والتوسع فى ذلك الجمع واستغراق الأبواب ولم النوادر وجمع الشوارد فتكاد هذه الكتب لا تختلف فى منهجها عن الموسوعات الحديثة وهى الى ذلك الجمع تشير الى المنابع التى استقت منها حديثها وجمعت أخبارها ، وهذا ما تفعله الموسوعات الحديثة اليوم ونظنه من ابتكارها ، ولكنه أمر قد سبقتها اليه تلك الموسوعات العربية وان جاء بتنسيق آخر .

وهذه الكتب الموسوعية الكبيرة التى اشرت اليها تختلف فى منهجها وقد تتقارب أبوابها وقد تتباعد ، غير أن موسوعتنا التى بين أيدينا وأعنى بها صبح الأعشى للقلقشندى فهى لاشك ذات منهج تكاد تنفرد فيه ، فهى جامعة للحياة بجميع أنواعها ، وتحت هذه الأنواع تفريعات كثيرة لو لم

يجمعها القلقشندى لضلت عنا ولضل عنا تعريفها ، اذ لو لم يسقه لنا القلقشندى لكان من العسير علينا أن نفهم المراد منها لأن هذا كان من متعارف العصر التى وجدت فيه ، وكم من متعارفات سبقت نكاد نجهل التعريف بها نحن اليوم لأنها لم تظفر برجل مثل القلقشندى يعرفنا بها .

وهذه الموسوعة الى ما جمعت من تلك الألوان المختلفة عن نواحى الحياة المختلفة جمعت أيضا وفرة من المصطلحات والمسميات تكاد تكون بها متميزة عن غيرها وتكاد تكون بهذا الذى جمعته فى هذا الميدان مرجعا غنيا بذاته لا يشاركه فى هذا الفنى غيره فهى مصدر من مصادر السياسة ومصدر من مصادر الاجتماع كما هى مصدر للحديث عن البيئة بأعيادها وعاداتها وتقاليدها ثم هى مصدر أيضا عن شئون الناس فى أحوالهم العامة والخاصة ، هذا الى انها تكاد تضيف بمصطلحاتها الى المعاجم العربية ثروة جديدة لم تدخلها الى اليوم .

وكتاب صبح الأعشى أو موسوعة صبح الأعشى الغنى بهذا كله منذ أن طبع فى أجزائه الأربعة عشر كتابا يقرأ فقط ولا يفيد منه غير كاتبه الواقف عليه المقيد لما فيه ، وما أشق على القارىء مهما أوتى أن يحصل من كتاب يقع فى أربعة عشر جزءا كل ما يريد أو أن يشير من صفحاته وأجزائه الى المواضع التى يحب الرجوع اليها ، واذا كان هذا على القارىء صعبا فما أصعبه على الباحث الذى يعوزه الموضوع من الموضوعات ولا يجد الطريق بين يديه مفتوحا الى كتاب ككتاب صبح الأعشى . من أجل ذلك ظل هذا الكتاب أعنى كتاب صبح الأعشى مغلقا على الكثيرين الا من عنوا أنفسهم بتلخيص ما يريدون منه للرجوع اليه عند الحاجة ، وما أقل هؤلاء .

ولقد ظلت الرغبة فى أن أقدم لهذا الكتاب فهرسا ييسر على الناس الدخول اليه والافادة منه افادة واسعة شاملة ، تراودنى سنين طويلة ، كلما هممت تلبثت ، غير أن هـذا العزم ، وذلك التلبث أفادنى على مر السنين خبرة أوسع وتمرسا أكبر ، فكنت مع كل عزم وتلبث أستفيد جديدا ، واذا انا آخر الأمر أجدنى أمام رغبة ملحة من نفسى أولا وممن حولى ثانيا ، واذا انا أجدنى وأجد الناس محتاجين الى أن تكلل هـذه الأجزاء الأربعة عشر بفهرس شامل يبسط ما فيه وينشره على النـاس واضحا جليا يقودهم الى خفاياه وخباياه .

وهذا الفهرس الذى بين يدى القراء اليوم هو مجهود تلك السنين الخاوية وخبرة ذلك الأخذ والرد . وقد تناولت فيه الكتاب بعد قراءات متكررة ونظرات مختلفة فهو ليس فهرس كتلك الفهارس التى تقف عند الفروع الرئيسية بل هو فهرس يعدو هذا كله الى أمور جاءت نتيجة الدرس والتمحيص والتفكير فهو شىء أشبه بالتأليف المدروس من بعض نواحيه منه بالفهرسة الدارجة .

وكم كنت أود أن أضيف فى تمهيدى هذا كلمة عن صاحب الكتاب

وكلمة عن عصره وكلمة عن حياته ولكن أستاذى الدكتور سعيد عاشور سبقنى اليها فوفاها فجزاه الله عن الكتاب وعن المؤلف خيرا . والله أسأل كما وفقه فيما كتب أن يوفقنى فيما أكون قد صنفت ، وهذا هو الفهرس بين يدى القراء .

وانى لأرجو ان تكون نظرتهم فيــه هى طريقهم الى الحكم على عملى الذى قصدت فيه الى خدمة العلم والعلماء .

محمد قنديل البقلى

فهارس أنواع المكاتبات

الصادرة عن دواوين الإنشاء (الوثائق)

١ ـ الإجازات
٢ ـ الأمان
٣ ـ الأيمان
٤ ـ التذاكر
٥ ـ التفاويض
٦ ـ التقاليد
٧ ـ التهانى
٨ ـ التواقيع
٩ ـ الخطب
١٠ ـ الرسائل
١١ ـ السجلات
١٢ ـ الصَّدُقات
١٣ ـ الطرخانيات
١٤ ـ الظهورات
١٥ ـ عقود الصلح
١٦ ـ العمرات
١٧ ـ العهود
١٨ ـ قدمات البندق
١٩ ـ الكتب والمكاتبات
٢٠ ـ المبايعات
٢١ ـ المثالات
٢٢ ـ المراسيم
٢٣ ـ المسامحات
٢٤ ـ المطالعات
٢٥ ـ المقاطعات
٢٦ ـ المقامات
٢٧ ـ الملطفات
٢٨ ـ المنشورات
٢٩ ـ المهادنات
٣٠ ـ الوصايا

الإجازات

الأمان

الأيمان

التذاكر

التفاويض

التقاليد

التهانى

التواقيع

الخطب

الرسائل

السجلات

الصدقات

الطرخانيات

الظهورات

عقود الصلح

العمرات

العهود

قدمات البندق

الكتب والمكاتبات

المبايعات

المثالات

المراسيم

المساحات

المطالعات

المقاطعات

المقامات

ص ـ

— نسخة مقامة أنشأها أبو القاسم الخوارزمى فى لقائه لأديب يعرف بالهيتى وانقطاعه فى البحث وغلبة الخوارزمى له . ١٤ ١٢٨

الملطفات

— نسخة ملطف ، كتب به عن وزير فى الدولة الفاطمية ليلف به كتاب الخليفة . ٨ ٢٤١

المنشورات

المهادنات

الوصايا

الأعــلام

(أ)

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ظ

ع

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(لا)

(ى)

أمم وشعوب وفرق وبطون
وقبائل وأرهاط وجماعات

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(لا)

(ى)

الأماكن

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

٦٣، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧٥، ٧٦،
٨٢، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ١١٨،
١٤٠، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣،
١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨،
١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧،
١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،
١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،
١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤،
١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٦،
٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧،
٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣،
٢٣٣، ٢٣٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٨،
٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١
٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧،
٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٩١،
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٤،
٣٠٥، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٩،
٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦،
٣٣٧، ٣٣٣، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٧،
٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٢،
٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٣، ٣٧٤،
٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٩٤،
٤٠٤، ٤١٢، ٤٢٨، ٤٣٦، ٤٤٥،
٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٢،
٤٦٣، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٧٧، ٤٨٥
(٥) ٥، ٧، ١٠، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٩،
٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥٠،
٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٨٣،
٨٤، ٨٦، ٨٩، ٩٢، ٩٣، ٩٨، ٩٩،
١٠٢، ١٠٦، ١١١، ١١٣، ١١٤،

١١٥، ١١٧، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥،
١٣٠، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠،
١٤١، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١،
١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٥،
٢٠٣، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥،
٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٤،
٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦،
٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٨،
٣٠٩، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨،
٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥،
٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧،
٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩،
٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦١،
٣٦٣، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩،
٣٧٠، ٣٧٣، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٧،
٣٨٨، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٢،
٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤،
٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٤٣، ٤٤٩،
٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦٥، ٤٦٧،
٤٧٣، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٥،
٤٨٧ (٦) ١١، ١٨، ٢٢، ٤٧، ٥٧، ٦٨،
٧١، ٨٤، ٨٩، ٩١، ٩٣، ١٢٢، ١٤٢،
١٤٩، ١٥٧، ١٧٢، ١٨٠، ١٨٤، ١٩٣،
١٩٤، ١٩٨، ٢١٠، ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٩،
٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٨، ٢٥٢، ٣٠٥، ٣١٠،
٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٢، ٣٥٦،
٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٧٨،
٣٨٦، ٤٠٦، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٩،
٤٣٢، ٤٣٣، ٤٤٧، ٤٤٩،
٤٥٨، ٤٦٧، ٤٩٦، ٥٢١،

٥٢٦، ٥٢٧ (٧) ٥، ٩، ١٠، ١٣،
١٦، ١٩، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٦٠، ٧٨،
٨٧، ١٠٧، ١١٥، ١١٩، ١٢٦،
١٣٠، ١٣٨، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٠،
١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٧،
١٩٥، ٢٠٠، ٢١٤، ٢١٨، ٢٢٣،
٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧،
٢٤٢، ٢٤٦، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧٢،
٢٨٣، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٤،
٣١٦، ٣١٩، ٣٢١، ٣٣١، ٣٣٢،
٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٦٥، ٣٧٦،
٣٧٨، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤١٠، ٤١١
(٨) ٥، ٦، ٨، ٩، ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٣٥،
٣٨، ٥٤، ٦٣، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٤،
٧٥، ٧٧، ٧٩، ٨٤، ٨٧، ١١٧، ١٣٠،
١٢٩، ١٢٤، ١٦٠، ١٦٧،
١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٦، ١٧٨،
١٧٩، ١٨١، ٢٠٤، ٢١٧، ٢١٨،
٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٥،
٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٦٠،
٢٩٠، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٧، ٣١٩.
٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٤٢،
٣٦١، ٣٧٩ (٩) ١٨، ٢٢، ٣٦، ٤٢،
٤٦، ١٠٨، ١١٩، ١٤٦، ١٨٨، ٢٥٠،
٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧،
٢٥٨، ٢٦٧، ٢٨٦، ٣٣٧، ٣٤١،
٤٠٣، ٤٠٤ (١٠) ١٢، ٥١، ٦٤،
٧٤، ٧٥، ١١٣، ١١٥، ١٢٠، ١٣٤،
١٣٧، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٨،
١٦٥، ١٧١، ١٧٥، ١٨١، ١٨٢،
١٨٣، ٣٠٨، ٣٤٢، ٣٥٠، ٣٦٢،

٣٦٥، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤١٩،
٤٢٣، ٤٤٦ (١١) ٢٨، ٢٩، ٧٢، ٧٣،
٧٥، ٨٢، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ١٠٤، ١٠٧،
١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٠،
١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٧، ١٤٩، ١٥٣،
١٥٥، ١٦٢، ١٦٧، ١٧٤، ١٧٧، ١٩١،
٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٨، ٢٢٢،
٢٣٥، ٢٤٧، ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٧،
٢٨٨، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٠٦، ٣١٤، ٣١٦،
٣٢١، ٣٢٥، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٥٠، ٣٥١،
٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٩،
٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٠١،
٤٠٣، ٤٠٥، ٤٢٦، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٣٩
(١٢) ٥، ٢٤، ٢٣، ٣٩، ٤١، ٥٩.
٨٢، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٥٥، ١٦٨،
٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٦٥، ٢٧٧،
٢٧٩، ٢٨٠، ٣١٤، ٣٢٤، ٣٧٣، ٣٧٩
(١٣) ٣٢، ٣٨، ٢٩، ٤١، ٤٢، ٦١،
٦٢، ٧١، ١٧، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٩٠،
٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٧، ١١٢، ١٢٢، ١٣١،
١٤٤، ١٤٦، ١٥٠، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠،
٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٢،
٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٦٥،
٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٠٥،
٣١٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٤٠،
٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٨٤
(١٤) ١١، ١٧، ١٩، ٣١، ٤١، ٥١،
٦٣، ٦٤، ٧٢، ٧٣، ١١١، ١٢٢،
١٣٩، ١٦٤، ١٦٥، ١٩١، ١٩٢، ٢٢٦،
٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢١٧،
٢٩٧، ٣٠٨، ٣١٣، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٧٠،

(ن)

(هـ)

(و)

(لا)

(ى)

المصطلحات

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٩٨،
١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١١٣، ١١٤، ١١٩،
١٢٢، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٤،
١٦٦، ٣٤٠ (٢) ٦٠، ١٠٤، ١٢٩،
١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٤١، ٢٤١، ٢٣٧،
٢٣٨، ٢٤٤، (٣) ٤٧، ٥٠، ٢٦١،
٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٣،
٢٨٩، ٢٩٦، ٣٥٨، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠،
٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٩٧،
٤٣٥، ٤٤٥، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٨،
٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٩ (٤) ٧، ٨، ٩، ١٠،
١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠،
٢١، ٢٢، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢،
٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤،
٤٥، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٨،
٥٩، ٦٠، ٦٣، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٩٤،
١٥٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥،
١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥،
٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٨، ٢١٩،
٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٨، ٢٧٣، ٢٧٤،
٢٧٥، ٣٠١، ٣١٢، ٣١٧، ٣٥٨، ٣٦٦،
٣٧٣، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦،
٤٢٧، ٤٢٨، ٤٥١، ٤٧٣ (٥) ٧، ١٠،
٣٤، ٣٥، ٦٩، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٩٠،
٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠٢،
١٠٣، ١٠٩، ١١٦، ١٢٩، ١٣٧، ١٣٨،
١٣٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦،
١٤٧، ١٤٨، ١٥٤، ٢٠٠، ٢٠٣،
٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨،
٢٠٩، ٢١٠، ٢٢١، ٢٣٧، ٢٧١، ٢٧٢،
٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩،

٣٠٠، ٣٠١، ٣٢٢، ٣٣٤، ٣٣٥،
٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٦٩، ٤٠٤،
٤٢٩، ٤٣٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٠،
٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨،
٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣،
٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٩٥، ٤٩٦،
٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٣ (٦) ٦، ٨، ٩، ١٥،
١٦، ١٩، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٥،
٤٦، ٤٧، ٥٨، ٦٦، ٧٥، ٩٧، ١٠٠، ١٠٨،
١٢٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٤٨، ١٥٤،
١٨٧، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٨،
٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩،
٢١١، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٢٦،
٢٤٣، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧٨، ٢٨٥،
٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩،
٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧،
٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧،
٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢،
٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٦،
٣٥١، ٣٥٦، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٨٧،
٤٠١، ٤٠٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦،
٤٣١، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥١٠، ٥٣٦،
٥٣٧ (٧) ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٠، ٤٥، ٥٨،
٦٣، ٨١، ٨٢، ٨٧، ١٢٦، ١٥٥، ١٦٠،
١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٩٨، ٢١٧،
٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٧٣، ٢٩٤،
٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٩،
٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٦، ٣٧١، ٣٧٢،
٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٦، ٤٠٧
(٨) ٩، ١٠، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣،
٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٤٨، ٥٥،

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

ف

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(لا)

ى

المسميات

(الآلات — الأدوات — النبات — الشجر — النجوم — المعاملات)
الحيوانات — والطيور — الأيام التاريخية والأعياد — الملابس الأحجار والمعادن

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(لا)

(ى)

الآيات القرآنية

(ا)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ع)

(ف)

(ق)

(ك)

ل

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(لا)

ى

الأحاديث النبوية

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(س)

(ض)

(ع)

(غ)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(و)

(لا)

(ى)

الشعر

(أ) الأبيات

قافية الهمزة

ياغريب الصفات حق لمن كا ... ن غريباً أن يرحم الغرباء
ن (لابن نباته) (٩) ١٤٢

شمت بى الأعداء حين هجرتنى ... والموت دون شماتة الأعداء (٩٠) ١٩٨

مثل النجوم إذا مامرن فى أفق ... عن الأهلة نونها راء (١٤) ٢٩٢

وشادن من بنى الكتاب مقتدر ... على البلاغة أحلى الناس إنشاء (١) ٤٦

بيانه السحر قد أخفى معاقده ... لكن أرانا لسر الفضل إنشاء (١٤) ٣٢٩

ومن قال إن النجم أكبرها السهى ... بغير دليل كذبته ذكاء (١٤) ٢٣٧

إن عام فى زرق الغدير حسبته ... مبيض غيم فى أديم سماء (١٤) ٢٩٣

كذاك الثور يضرب بالهراوى ... إذا ماعافت البقر الظلماء (١٠) ٤٠٦

ولا هممت بشرب الماء من عطش ... إلا رأيت خيالا منك فى الماء
(لابن مكانس) (١٤) ٢٧١

لولا فواكه أيلول إذا اجتمعت ... من كل فن ورق الجو والماء
(لابن الرومى) (٢) ٤٠٩

أحب المهرجان لأن فيه ... سرورا للملوك ذوى السناء (٢) ٤٢٠

إذا ضيعت أول كل شىء ... أبت إعجازه إلا التواء (٢) ٣٢٢

إنى إذا مافسى الحياء ... وضاع يوم المشهد اللواء
(قحافة بن عوف الأحوص) (١) ٣٨٦

وما بعض الإقامة فى ديار ... يهان بها الفتى إلا بلاء (١) ١٨٣

والنور مثل عرائس ... لفت عليهن الملاء (١٤) ٢٩١

إذا قل ماء الوجه قل حياؤه ... ولا خير فى وجه بغير حياء (١٤) ٣٨٦

قافية الألف

لو اطلع الغراب على تميم وما فيها من السوءات شابا (٢) ٢٩٨
وغر قد وسقت مشمرات طوالع لا تطيق لها جوابا
(الفرزدق) (٢) ٢٩٤

ومثلك لا يدل على صواب وأنت تعلم الناس الصوابا (١١) ١٦٢
ماذا ترين أندنيهم لأرحلنا في جانب البيت أم نبنى لهم قببا
(ابن عكان التميمي) (٢) ٢٣٤

يا هزم ابن الأكرمين منصباً إنك قد وليت أمراً معجباً
(لبيد) (١) ٣٨٨

وما زارني إلا ولهت صبابة إليه وإلا قلت أهلا ومرحباً
(أبو عبادة) (٢) ٢٥١

بمكارم تذر السباسب أبحراً وعزائم تذر البحار سباسباً
(ابن مكانس) (١٤) ٢٦٧

أهانت الدر حتى ماله ثمن وأرخصت قيمة الأمثال والخطبا (١٤) ٢٢٨
إن المطية لا يلذ ركوبها حتى تذلل بالزمام وتركبا
(ابن الوليد) (٢) ٣٠٥

في ليلة من جمادى ذات أندية لا يبصر الكلب من أندائها الطنبا (٢) ٤١٣
أين أمضى والذي أنا أبغي بعد إدراكي المنى والطلابا (١٤) ١٣٠
إذا كان شيئي بغيضاً إلى فكيف يكون إليها حبيباً (٢) ٣١٠
شتاء تقلص الأشداق منه وبرد يجعل الشبان شيباً (٢) ٤١٢
لا يؤيسنك من مخدرة قول تغلظه وإن حرجا (٩) ٤٦٦
ومقلة وحاجباً مزججاً وفاحما ومرسنا مسرجا
(العجاج) (٢) ٢١٤

تخامص عن برد الوشاح إذا مشت تخامص حافى الخيل في الأمعز الوجي
(الشماخ) (٢) ٢٦٧

وأن أمور الملك أضحى مدارها عليه كما دارت على قطبها الرحى (١٤) ١٩٤
فتى جهلت نفسه قدره رأى غيره منه مالا يرى (١) ٤٦٦
يدل على ما في الضمير من الفتى تقلب عينيه إلى شخص من يهوى
(أبو نواس) (٢) ٣٠٩

مواقف وتركى ندى الأمين وقدحى بكفى زندا شحاحا
(ابن هرمة) (٢) ٢٧٦

أنا من جميع الناس أطيب منزلا وأسر راحلة وأربح متجرا
(المتنبى) (٩) ٣٨

إن الكرام كثير فى البلاد وإن قلوا كما غيرهم قل وإن كثروا
(أبو تمام) (٢) ٣٠٩

قل الكرام فصار يكثر فذهم ولقد يقل الشيء حتى يكثرا
(البحترى) (٢) ٣٠٩

فى زمان يشوى الوجوه بحر ويذيب الجسوم كوكن صخرا
(ناصر الدين بن النقيبى) (٢) ٤٠٧

ياليت باكية شجانى دمعها نظرت إليك كما نظرت فتعذرا
(المتنبى) (٢) ٢٢٧

وجلوس فى باب دارك خير من جلوس فى باب إيوان كسرى (١٤) ١٦٤
بعينى رأيت الماء يوما وقد جرى على رأسه من شاهق فتكسرا (١٤) ٢٧٨
وأطلقت المهند عن يمينى فقد له من الأضلاع عشرا
(بشر) (٢) ٢٢٦

ولو أن لى فى كل منبت شعرة لسانا يطيل الشكر فيه لقصرا (١٤) ١٩٧
مثل العقارب أذنابا معقدة لمن تأملها أو حقق النظرا (١٤) ٢٩٢
إنى لا أرى عمرا حتى ألم به ألفيت من نسله من كان لى عمرا (٩) ١٨١
ومن روى مستقيم العرب ألسنها لحنا به قول عثمان فما شهرا
(الشاطبى) (٣) ١٤٨

أكرم به مصنفا فاق تصانيف الورى
(الصفدى) (١٤) ٢٣٦

إذا أخذ القرطاس خلت يمينه تفتح نوراً أو تنظم جوهرا (١٤) ١٩٥
أن المكاره قد تسر وربما كان السرور بما كرهت جديرا (٦) ٣١٠
وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ليالى لاقينا جذاما وحميرا (٤) ٢٠٩
جززنا نواصى فرسانهم وكانوا يظنون أن لاتجزا (١) ٤٠٨
مسلط سيرته نقمة وجائر قسمته ضيزى (١٤) ٢٠٢
وأن سألوك عن قلبى وما قاسى فقل: قاسى، قاسى، وقل قاسى (١٤) ٢٧٨
أقولها لو بلغت ما عسى الطبل لايضرب تحت الكسا
(ابن مكانس) (١٤) ٢٦٩

عاش البديع وكان ميتا وانثنى بادى المحاسن زاهيا محروسا (١) ١٨٩
إذا جالت الحرب فى مأزق تصافح فيه المنايا النفوسا (٢) ٢١٧
قد قات لما اطلخم الأمر وانبعثت عشواء تالية غبسا دهاريسا
(أبو تمام) (٢) ٢٢٤

واللوم للحر مقيم رادع والعبد لا يردعه إلا العصا
(ابن دريد) (١) ٣٠٤

هبنى تخطيت إلى زلة ولم أكن أذنبت فيما مضى (٩) ١٦٩
يزور الرياض ويجفو الحياض ويشبه فى اللون كدر القطا (١٤) ٢٩٥
إذا ما تحقق بالمهرجا ن من ليس يعرف معناه غاظا
(عبيد الله بن طاهر) (٢) ٤٢١

فكرت تبتغيه فصادفته على دمه ومصرعه السباعا (١٤) ٢٤٥
فإن لم تهلكوا فشكلت عمرا وجانبت المروق والسماعا
(عدى بن زيد) (١٣) ٢٠٤

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين وأربعا (٣) ١٨٣
فتى كان شربا للعفاة ومرتعا فأصبح للهندية البيض مرتعا
(أبو تمام) (٢) ٢٨٥

تلفت نحو الحى حتى وجدتنى وجعت من الاصغاء ليتا وأخدعا
(الصمة بن عبد الله) (٢) ٢٣٠

أتلقون بالأعزل الرامحا وبالأكشف الحاسر الدارعا (١٤) ١٣٢
تدرعوا بدروع البغى سابغة والمرء يحصد من دنياه مازرعا (٧) ٣٦١
لم أر سوداء قبلها ملكت نواظر الخلق والقلوب معا
(أبو الطيب عبد الرحمن بن الفرج) (٢) ٤٤٣

وزادنى رغبة فى الحب أن منعت أحب شيىء إلى الإنسان مامنعا (١٤) ٢٨٣
ألوم من بخلت يداه وأغتدى للبخل تربا ساء ذاك صنيعا
(أبو تمام) (٢) ٣١٤

لا رحم الله أرؤسا لهم أطرق عن هامهن أقحافها (١٤) ١٤٨
لا أظلم النأى قد كانت خلائقها من قبل وشك النوى عندى نوى قذفا
(أبو تمام) (٢) ٣٠٥

أنعى الكريم النهشلى المصطفى أكرم من خامر أو تخندفا (١٤) ١٢٣
وسطرتها والجسم أنحل مايرى فياليتنى أصبحت فى طيها حرفا (٩) ١٤٧
قد كان لى شرف يصفو برؤيتكم فكدرته يد الأيام حين صفا (٩) ١٥٠
يباعدنى عن قربه ولقائه فلما أذاب الجسم منى تعطفا (٩) ١٩٨
تدعى عطاياه وفرا وهى إن شهرت كانت فخارا لمن يعفوه مؤتنفا
(أبو تمام) (٢) ٣٠٦

كانوا برود زمانهم فتصدعوا فكأنما لبس الزمان الصوفا
(أبو تمام) (٢) ٢٢٣

لك هضبة الحلم التى لو وازنت   أجا إذا ثقلت وكان خفيفا

(أبو تمام) (٢) ٢٥٣

وأنم الجلدة صيرته   فى الناس وإنما وشقراقا

(أبو نواس) (٢) ٢٤٨

ألا يا ابن الذين فنوا وبادوا   أما والله ما ذهبوا لتبقى

(أبو نواس) (١) ٢٦٨

يخرجن من شربات ماؤها طحل   على الجذوع ويخاف الغم والغرقا

(زهير) (٢) ٢٠٧

فتى رأيه نجح الأمور ولم يزل   كفيلا بإرشاد الحيارى موفقا (١٤) ١٩٥

وإنما الشعر لب المرء يعرضه   على المجالس إن كيسا وإن حمقا (٢) ٢٠٢

يطلب شأو امرأين قدما حسنا   بذا الملوك وبذا هذه السوقا

(زهير بن أبي سلمى) (١) ٢٦٣

وليس دعى القوم فى القوم كالذى   حوى نسبا فى الأكرمين عريقا (١) ٩

نالت يداه أقاصى الكرم الذى   مد الحسود إليه باعا ضيقا (١٤) ١٩٦

فصل الشتاء مبين لاخفاء به   والصيف أفضل منه حين يغشاكا

(ابن رشيق) (٢) ٤٠٨

أهدى لنا سمكا قد طاب مطعمه   أكرم به سمكا لم يسكن البركا (٩) ١٢٠

أقول له والرمح يأطر متنه   تأمل خفافا : إننى أنا ذلكا (١٤) ١٣٥

فليس الفتى من قال إنى أنا الفتى   ولكنه من قيل أنت كذلكا (١٤) ١٢٩

لما دعانى عامر لأسبهم   أبيت وإن كان ابن عيساء ظالما

(لبيد) (١) ٣٨٦

يالقريش بينوا الكلاما   إنا رضينا منكم الأحكاما

(مروان بن سراقة) (١) ٣٨٥

هما أخوا فى الحرب من لا أخاله   إذا خاف يوما نبوة فدعاهما

(امرؤ القيس) (٢) ٢٦٧

صحا قلبه عنها على أن ذكرة   إذا خطرت دارت به الأرض قائما

(المرقش الأصغر) (٢) ٢٠٧

تنام عيناك وتشكو الهوى   لو كنت صبا لم تكن نائما (٩) ١٩٨

عليك سلام الله قيس بن عاصم   ورحمته ما شاء أن يترحما

عبدة بن الطيب) (٦) ٢٣٠

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى   وأسيافنا يقطرن من نجدة دما
(النابغة) (٢) ٢٠١

كفاك كف ما تليق درهما   جودا وكف تعط بالسيف الدما
(الكسائى) (٢) ٤٦٩

وليس بتزويق اللسان وصوغه   ولكنه قد مازج اللحم والدما (١٤) ٢٥٢
أفلت بطالته وراجعه   حلم وأعقبه الهوى ندما
(العتبى) (١) ٢٨٤

وما كنت الامثل قاطع كفه   بكف له أخرى فأصبح أجذما
(المتلمس) (٦) ٣٠٩

قد قاصت شفتاه من حفيظته   فخيل من شدة التعبير مبتسما
(أبو تمام) (٢) ٣١١

من كان يعجبه أن مس عارضه   مسك يطيب منه الريح والنسما (٢) ٤٧٣
أبى الشعر الا أن يفىء رديئه   على ويأبى منه ما كان محكما
(المفضل الضبى) (٢) ٣١٨

الحمد لله على ما ألهما   من الصواب وعلى ما علما (٩) ٢٤٨
غرائب آلاف إذا حان وردها   أخذن طريقاً للقصائد معلماً
(جرير) (٢) ٣٠٨

فأصبحت بعد خط بهجتها   كأن قفرا رسومها قلما
(٢) ١٩٩، ٢٦٦

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا   من الحسن حتى كاد أن يتكلما
(البحترى) (٢) ٤٠٥

وأيسر ما يعطى الصديق صديقه   من الهين الموجود أن يتكلما (١٤) ٢٤٢
وأن نصابى إن سألت وأسرتى   من الناس حى يقتنون المزنما (٢) ٤٦٦
وصناعتى عربية وكأننى   ألقى بأكثر ما أقول الروما (١) ٤٨
حللت بهذا حلة ثم حلة   بهذا فطاب الواديا كلاهما (١٢) ٨٨
ضحوا بأشمط عنوان السجود به   يقطع الليل تسبيحاً وقرآنا (٦) ٣٤٩
وتقاسم الناس المسرة بينهم   قسما فكان أجلهم قسما أنا
(ابن نباتة) (٩) ٦٨

لو كنت من مازن لم تستبح إبلى   بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا (١) ٢٨٦
رفعت للمجد مذ وليت بنيانا   وشدت للفضل بعد الوهن أركانا (٩) ٢٢
يا ضربة من ولى ما أراد بها   إلا ليبلغ من ذى العرش رضوانا (١٣) ٢٢٣

قافية الباء

أنت البرى من الاساءة كلها ولك الرضا وأنا المسيء المذنب (٩) ٢٠٢
ولا ينفع التمشير ان حم واقع ولا ودع يغنى ولا كعب أرنب (١) ٤٠٦
مبارك الاسم أغر اللقب كريم الجرشى شريف النسب
(المتنبى) (٢) ٢٢٥
أبن لى مغزاها أخا الفهم إنها إلى الفضل تعزى أو إلى المجد تنسب (١٤) ٣٣٩
ولسنا بأول من فاته على رفقه بعض ما يطلب (١٤) ٢٥٤
وهجيرة كالهجر موج سرابها كالبحر ليس لمائها من طحلب
(أبو العلاء المعرى) (٢) ٤٠٧
كأن صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على أرض من الذهب
(أبو نواس) (١) ١٧٩
حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب (٢) ٢٠٢
مات والله سعيد بن وهب رحم الله سعيد بن وهب
(أبو العتاهية) (٢) ٢١١
فكأنها فيه بساط أخضر وكأنه فيها طراز مذهب (١٤) ٢٧٧
وانى رأيت الحب فى القلب والأذى إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب (١٤) ٢٥٠
عجبت لقلبك كيف انقلب وصفو ودادك أنى ذهب (٩) ١٩٩
وما هى إلا نكبة أى نكبة أهاجت سعيرا فى الحشا يتلهب
(محمود الحلبى) (٩) ٨٤
وجدال أهل العلم ليس بقادح مابين غالبهم إلى المغلوب (١٤) ١٣٨
عفت الديار وما عفت آثارهن من القلوب (٢) ٢٩٩
ورث السيادة كابرا عن كابر كالرمح أنبوب على أنبوب (١٢) ٤٣٠
وكل ذى غيبـــة يؤوب وغائب المـــوت لا يؤوب
(عبيد بن الأبرص) (٢) ٢٨٥
والليالى كما علمت حبـــالى مقربات يـــلدن كل عجيب (١) ٤٥٨
إن القـــداح أمرها عجيب الفـــد والتوءم والرقيب (١) ٤٠٢
تناهت عـــلاء رداؤها فما ظنكم بالفضل والرأس اشيب (١) ٦٠
فلا تستطل منى بقائى ومدتى ولكن يكن للخير منك نصيب
(ابن هشام) (٦) ٢١٢
وقد زادها إفراط حسن جوارها لأخلاق اصفار من المجد خيب
(البحترى) (٢) ٣١٢
غربته الخلائق الزهر فى النا س أوحشته بالتغريب
(ابن الرومى) (٢) ٣١٠

إذا ما صرفت اللحظ نحو شياتها   وألوانها فالحسن عنك مغيب (١٤) ١٧٠
أجارتنا إن الخطوب تنوب   وانى مقــــيم ما أقام عسيب (١٤) ١٠٣
عجب من عجائب البر والبحـ   ـر ونوع فرد وشكل غريب
(ابن مكانس) (١٤) ٢٦٩
وما هى الا نهضة تورث العلا   ليومك ماحنت روازم نيب (٧) ٢٠، ٢٤٢

قافية التاء

فلا عجب للفظى حين يحلو   فهذا القطر من ذاك النبات
(ابن نباتة) (١٤) ٢٧٤
أتيت مهاجرين فعلــــونى   ثلاثة أسطــــر متتابعات (٣) ١
بنو دارم أكفاؤهم آل مسمع   وتنكح فى أكفائها الحبطات (١) ٤٩٤
صدعنى فلا تلم يا عــــذولى   لست أسلو هواه حتى الممات (٩) ٢٤٤
قوم إذا أحذروا الاعلام من غضب   ثم استمدوا بها ماء المنيات (١٤) ١١٦
لئن كان أدلى حابل فتعذرت   عليه وكانت رادة فتخطت (١٤) ٢٥٣
جزى الله عنا جعفرا حين أزلقت   بنا نعلنا فى الواطئين فزلت
(الغنوى) (١٣) ١٠٨
وحقك ما هجرتك من ملال   ولا أعرضت الا خوف مقت (٩) ١٦٩
ومنمــــل فيه الغراب ميت   سقيت منه القوم واستقيت (١٤) ٢٧٧
ترجيها وقــــد وقعت بقر   كما ترجــــو أصاغرها عتيت (١) ٢٣١
تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا   ولو سلكت سبل المكارم ضلت
(الطرماح) (٢) ١٩٨

قافية الجيم

ولربما ساق المحدث بعض ما   ليس النــــدى إليه بالمحتاج (١٠) ٢٧٩
أم ما على العامل نمس الدجاج   ان نقص الكرم وزاد الخراج (١٤) ٢٠٠
يكون المفارق واللبات ذا أرج   من قصب معتلف الكافور دراج
(الراعى) (٢) ٢٠٧
وجــــوه حسادك مسودة   أم صبغت بعدى بالزاج
(البحترى) (٢) ٢٤٩
وليلة ترك البرد البــــلاد بها   كالقلب أسعر نارا فهو مثلوج
(أبو القاسم التنوخى) (٢) ٢ ٤

من راقب الناس لم يظفر بحاجته   وفاز بالطيبات الفاتك اللهج
(بشار) (٢) ٣٠١
فإن يتقدم فقد زرنا سمندو   وإن يحجم فـــــــ وعده الخليج
(أبو الطيب) (١٤) ١٥٢

قافية الحاء

ورد الكتاب فعمت الأفراح   وأضاء فى ليل الأسى الإصباح (٩) ٢١٦
قد ركب الكوسج يا صاح   فانزل على الزهرة والراح (٢) ٤٢٤
ولما قضينا من منى كل حاجة   ومسح بالأركان من هو ماسح (٢) ٢١١
فما أنا من حزن وإن جل جازع   ولا بسرور بعد موتك فارح (٢) ٢٣٦
وما منهم إلا حقى مسائل   وواصف أشواق ومثن بصالح (١٤) ١٣٠
ومن يك مثلى ذا عيال ومقترا   من المال يطرح نفسه كل مطرح
(عروة بن الورد) : (٢) ٣٠٣
يا من شكا فشكا فؤادى حرقة   لا تنطفى وصبابة لا تبرح (٩) ٢١١
لولا الكرام وما سنوه من كرم   لم يدر قائل شعر كيف يمتدح
(ضياء الدين بن الأثير) (٢) ٣٠٦
أفد طبعك المكدود بالجد راحة   بلهو وعلله بشىء من المزح (٩) ٢٢٦
وما كان هذا التخت من حين نصبه   لغير المليك الظاهر الندب يصلح (١٤) ١٥٥
ورث قميص الليل حتى كأنه   سليب بأنفاس الصبا متوشح (١٤) ٢٥٦
وصارم فى يديك متصلت   إن كان للسيف فى الوغى روح (١٤) ١٦٧
قل للفرنسيس إذا جئته   مقال صدق من قئول نصوح
(ابن مطروح) (ز) ٤١٤ (٨) ٣٨
تغيرت البلاد ومن عليها   فوجه الأرض مسود قبيح (١) ٤٥٩

قافية الدال

وآبتها الكبرى التى دل فضلها   على أن من لم يشهد الفضل جاحد (١٤) ٢٤٠
كأنهم فى يمن أفعالهم   فى نظر المنصف والجاحد (١٤) ٢٩٣
مـــــــدين الملك ا ـــــــه   على العـــــــلى مقـــــــاعد (١٤) ٢٢٧
ولما رأيت الناس دون محله   تيقنت أن الدهر للناس ناقد (١٢) ٢٤٧
لها من براهين البيان شواهد   إذ الفضل ورد والمعالى موارد (١٤) ٢٣٩
شخص الأنام إلى كمالك فاستعذ   من شر أعينهم بعيب واحد
(١٢) ٤١٤ (١٤) ٢٤٢

زكاك صالح وخلاك ذم | وصبحك الأيامن والسعود (١٤) ١٨٣
وإنى لأرثى للمراتب تحتوى | عليها قرود فوقهن برود (١٤) ٢٠١
هنئت بالاسعاف والإسعاد | ونفاذ أمر فى المدا بنفاد
(محمود الحلبى) (٩) ٥٨

حار فى الكتابة يدعيها | كدعوى آل حرب فى زياد (١) ٤٧
فلكم يفل الجيش وهو عرمرم | والبيض ماسلت من الأغماد
(١) ٤٥ (١٤) ١١٦، ٢٣٤

يا أخى الوداد لا للدداد | وصديقى من بين هذا العاد
(جعفر بن حداد) (٢) ٤٧٤

دخيل فى الكتابة يدعيها | كدعوى آل حرب فى زياد (٢) ٤٧٣
هما رعسان حظيان كانا | من السمر المثقفة الصعاد (١٤) ١٣١
ذهب الرقاد فما يحس رقادا | مما شجاك ونامت العواد (٢) ٢٣٤
اشرب على طيب الزمان فقد حدا | بالصيف للندمان أطيب حاد (٢) ٤١٠
إذا ما المسك طيب ريح قوم | كفتنى ذاك رائحة المداد
(أبو زيد) (٢) ٤٧٢

حسم الصلح ما اشتهته الأعادى | وأذاعته ألسن الحساد (١٤) ٢٣٩
من قاسكم بسواكم | قاس البحار إلى الثماد
(ابن مكانس) (١٤) ٢٧١

رأت بارقات بالأكف كأنها | مصابيح سرج أوقدت بمداد
(الأخطل) (٢) ٤٧١

قوم هدى الله العباد بجدهم | والمؤثرون الضيف بالأزواد
(الطائى) (٢) ١٧٥

والموت نقاد على كفه | جواهر يختار منها الجياد
(الشهاب محمود الحلبى) (٩) ٨٤

حذاء تملأ كل أذن حكمة | وبلاغة وتدر كل وريد
(أبو تمام) (١) ٢٨٧

محمد إن الحاسدين شهود | وإن مصاب المزن حيث تريد
(أبو تمام) (٢) ٢٧٤

إن قصر الرمح لم نمش الخطا عددا | أو عود السيف لم نهمم بتعريد
(مسلم بن الوليد) (٢) ٣٠٨

ولولا الشعر بالعلماء يزرى | لكنت اليوم أشعر من لبيد
(الشافعى) (١) ٢٧٢

قافية الراء

قافية الزاي

قافية السين

قافية الشين

قافية الصاد

قافية الضاد

قافية الطاء

قافية العين

قافية الفـــاء

عمرو الذى هشم الثريد لقومه	ورجال مكة مسنتون عجـــاف (١) ٣٥٨
خد فى التدثر فى الخريف فإنه	مستوبل ونسيمه خطـــاف (٢) ٤١١
إنا ذوو الفضل العزيز الوارف	أبوابنا هي ملجــــأ للخائف (٧) ٣١٣
واعـــلم بأن الشق أيضاً يختلف	بحسب الأقلام فافهم ما أصف
	(السرمرى) (٢) ٤٦١
وأخرس ينطق بالمحكمـــات	وجثمانه صـــامت أجوف (٣) ٣
وأصبح مبيض الضريب كأنه	على سروات النيت قطن مندف
	(الفرزدق) (٢) ٢٤٨
ادفع بأمثـــال أبى غالب	عارية المـــدم أو استعفف
	(البحترى) (٢) ٣٠٢
وعض زمان يا ابن مروان لم يدع	من المـــال إلا مسحتا أو مجلف
	(الفرزدق) (١٤) ١٣٥
والطل فى أعين النوار تحسبه	دمعـــا تحير لم يرقأ ولم يكف (١٤) ٢٨٩
متظارف شهـــدت عليه دوانه	أن الفتى لا كان غير ظريف (٢) ٤٦٩
إليك جاوزن ســـواد الريف	فى هبوات الصـــيف والخريف (٢) ٢٤٥
ماقضى الربيـــع حق المسرا	ت مضيع لحقهـــا فى الخريف
	(أبو بكر الصنوبرى) (٢) ٤٠٩

قافية القاف

يرى ناصحا لى مابدا فإذا خلا	فذلك سكين على الحق حاذق
	(أبو ذؤيب) (٢) ٤٦٦
وما يؤلم الحرمان من كف حارم	كما يؤلم الحرمان من كف رازق
	(أبو الطيب) (٢) ٣١٤
قالوا : الولى أبو يزيد قد مضى	وهو الفريد بفضله والصـــادق (١١) ١٦١
فهو يوم الطراد أول ســـابق	وهو يوم القفول آخر سائق (١٤) ١٦٣
مســـاو لو قسمن على الغوانى	لمـــا أمهرن إلا بالطـــلاق (١) ٤٦٣
من كل أبلج كالنسيم لطـــافة	عف الضمير مهذب الأخـــلاق (١٤) ٢٦١
كيف ترثى التى ترى كل جفن	راءها غير جفنهـــا غير راقى
	(المتنبى) (٢) ٢٧٢

قافية الكاف

أنتم عزانم عامر بن مالك في سنوات مضر الهوالك
(قسامة بن الأحوص) (١) ٣٨٦
يظل بموماة ويمسى بغيرها جحيشا ويعرورى ظهور المسالك
(تأبط شرا) (٢) ٢٢٤
كيف أخون الإخاء يا أملى وكل شيء أنال من سيبك
(محمد بن عبد الملك الزيات) (٦) ٢٩١
يادهر قوم من أخدعيك فقد أضججت هذا الأنام من خرقك
(أبو تمام) (٢) ٢٣٠
قدك غصن لاشك فيه كما وجهك شمس نهاره جسدك
(ابن المعتز) (٢) ٢٥١
أحلت عما عهدت من أدبك أم نلت ملكا فتهت فى كتبك
(عبد الله بن طاهر) (٦) ٢٩١
يا رحمة الله حلى فى منازلنا حسبي برائحة الفردوس من فيك (٧) ٤٠٤

قافية اللام

إنما الزعفران عطر العذارى ومداد الدوى عطر الرجال (٢) ٤٧٣
وكذاك لم تفرط كآبة عاطل حتى يجاوزها الزمان بحال
(أبو تمام) (٢) ٣١٢
فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة كفانى ولم أطلب قليل من المال
(امرؤ القيس) (٢) ٢١٨
لما أتانا منكم قاصد يسأل فى الصلح وكف القتال (٧) ٤١٠
سئمت العيش حين رأيت دهرى يكافئنى التذال للرجال (١٤) ٢٥٥
فلله سبحانه يبقيك و دعة وحسن حال وتيسير وإقبال (٩) ١٣٤
ولو كان النساء كمن فقدنا لفضلت النساء على الرجال
(شهاب الدين محمود الحلبى) (٩) ٩٢
لا يصلح النفس إذ كانت مدبرة إلا التنقل من حال إلى حال (١٤) ٢٨٩

لقد زادنى حبا لنفسى أنـــنى	بغيض الى كل امرىء غير طـــائل (٢)٣٠٤
وإذا أتتك مذمـــتى من ناقص	فهى الشهادة لى بأنى كامـــل
	(المتنبى) (٢)٣٠٤
فإن تقتـــلا أو يمكن الله منكما	نكل لكما صاعا بصـــاع المكايل
	(على بن أبى طالب) (٢)٣٠١
تمـــالى الله ياسلم بن عمرو	أذل الحرص أعنـــاق الرجال (١)٤١٥
ولست بأول ذى همـــة	دعته لما ليس بالنـــائل (١)٤٦٠
لعمرى بسطام أحق بفضلـــها	وأول بيت العز عز القبائـــل (١)٣٧٩
وما قحطـــان لى بأب وأم	ولا تصطادنى شبه الضلال
	(جنادة بن خشرم) (١)٣٣٠
السيف مالم يلف فيه صيقل	من طبعه لم ينتفع بصقال (١)١٨٢
كأنى لم أركب جوادا ولم أقل	لخيلى كرى كرة بعد إجفال (٢)٢٧٥
كأنى لم أركب جواداً للذة	ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال
	(امرؤ القيس) (٢) ٢٧٥
أطل جفوة الدنيا وتهوين شأنها	فما الغافل المغرور فيها بعاقل
	(البحترى) (١) ٢٨٤
يا للرجال لعظم هول مصيبة	فدحت فليس مصابها بالحائل (١)٢٦١
أتانا وماداناه سحبان وائل	بيانا وعلما بالذى هو قائل (١)١٨٦
إذا استغزر الذهن القوى وأقبلت	أعاليه فى القرطاس وهى أسافل
	(أبو تمام) (٢)٤٥٧
يثرن الثرى حتى يباشرن برده	إذا الشمس مجت ريقها بالكلاكل
	(النابغة) (٢)٢٦٧
اختصم الجود والجمال	فيك فصارا إلى جدال
	(أبو نواس) (٢)٢٥٣
همدان خير سوقة وأقيال	ليس لها فى العالمين أمثال (٢)٢٤٥
متى تشأ معرفة التداخل	من أول الشهور فى المنازل (٢)٢٩٣
فتى لايرى أن الفريصة مقتل	ولكن يرى أن العيوب مقاتل
	(أبو تمام) (٢)٣١٥
ولو حاردت شول عذرت لقاحها	ولكن منعن الدر والضرع حافل
	(أبو تمام) (٢)٣١٤
جفخت وهم لا يجفخون بها بهم	شيم على الحسب الأغر دلائل
	(المتنبى) (٢)٢٢٥

كريم مساعى المجد يركب نجدة … من الشرف الأعلى وبذل الفواضل (١٤)١٩٥

رجا الروم من ترجى النوافل كلها … لديه ولا ترجى لديه الطوائل (١٤)١٥٤

ما علتى وأنا جلد نابل … والقوس فيه وتر عنابل (١٤)١٣٣

فما زال بدرا فى سماء سيادة … يشار إليه فى الوردى بالأنامل (١٤)١٢٥

نزور ديارا زارها جود كفه … ومن دونها للزائرين مراحل (١٢)٤٨٣

رأيت جليلا شأنه وهو مرهف … ضنى وسمينا خطبه وهو ناحل (١٤)٢٣٥

بشراكم معاشر العلوم أن … جمعتم بصدر حبر كامل (١٤)٢٠٠

يجردها من مثل رفضة نابل … أجنتها من نافذات المعابل (١٤)٢٠١

وذاك الذى لايبرح الدهر رزؤه … ولاذكره ماأرزمت أم حائل (١٤)٢٠٥

تلك القلم الأعلى الذى بشباته … تصاب من الأمر الكلى والمفاصل

(أبو تمام) (٢)٤٤٨

إن كان ما بلغت عنى فلامنى … صديق وشلت من يدى الأنامل

(معدان بن حواس الكندى) (١٣)٢٠٤

إلى الله أشكو من زمانى بواره … فأمسيت فى الحرمان بى يضرب المثل (٩)١٨١

وهذا دعاء لو سكت كفيته … فإنى سألت الله فيك وقد فعل (٩)١٣٤

كأن دماء العاديات بنحره … عصارة حناء بشيب مرجل (١)٤٠٨

تعاه جذاما غير موت ولا قتل … ولكن فراقا للدعائم والأصل

(الكميت) (١)٣٣٠

وألد ذى حنق على كأنما … تغلى عداوة صدره فى مرجل (١)٢٨٠

أطيل مطال الجوع حتى أميته … وأضرب عنه القلب صفحا فيذهل

(الشنفرى) (٢)١٩٧

وقد وجدت مقال القول ذا سعة … فإن وجدت لسانا قائلا فقل

(١)٤٨١ (١٤)١٩٦

يود الفتى طول السلامة والغنى … فكيف ترى طول السلامة يفعل

(النمر بن تولب) (٢)١٩٥

وإن علانى من دونى فلا عجب … لى أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

(الطغرائى) (٢)١٧٤

لله در عصابة نادمتهم … يوما بجلق فى الزمان الأول

(حسان بن ثابت) (٤)٩١

رميت يادهر كف المجد بالشلل … وجيدة بعد حسن الحلى بالعطل

(عمارة اليمنى) (٣)٥٢٦ — ٥٢٨

من الهيف لو أن الخلاخيل صيرت   لها وشحا جالت عليها الخلاخل (٢) ٢٠٤
وبالخليلى قد راجت عمارتها   فى سرعة بنيت من غيرما مهل
(٢) ٣٠٩ (٣) ٣٦٤
وبعض خدامه طوعا لخدمته   يدعو الصخور فتأتيه على عجل
(٢) ٣٠٠ (٣) ٣٦٤
أنظر إلى قلم ينكس رأسه   ليضم بين موصل ومفصل
(أبو هلال العسكرى) (٢) ٤٤٩
أذن الشتاء بلهوه المستقبل   قدنت أوائله بغيث مسبل
(أبو الفتح كشاجم) (٢) ٤١٤
وقوفا بها صحبى على مطيهم   يقولون لاتهلك أسى وتجمل
(امرؤ القيس) (٢) ٢٩٠
ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى   بصبح وما الإصباح فيك بأمثل
(امرؤ القيس) (٢) ٢٨٥
أفاطم مهلا بعض هذا التدلل   وإن كنت قدأزمعت هجرى فأجملى
(امرؤ القيس) (٢) ٢٨٤
ألا لا أرى اثنين أجمل شيمة   على حدثان الدهر منى ومن جمل
(جميل) (٢) ٢٧٩
من عزه اجتحرت كليب عنده   زربا كأنهم لديه القمل
(الفرزدق) (٢) ٢٦٠
نحن بنو الموت إذا الموت نزل   لاعار بالموت إذا حم الأجل (٢) ٢٦٢
غدائره مستشزرات إلى العلا   تضل المدارى فى مثنى ومرسل
(امرؤ القيس) (٢) ٢٥٥
لم يبق جودك لى شيئا أؤمله   تركتنى أصحب الدنيا بلا أمل
(ابن نباته) (٢) ٣١٥
قد عود الطير عادات وثقن بها   فهن يتبعنه فى كل مرتحل
(مسلم بن الوليد) (٢) ٣١٣
فنحن فى جذل والروم فى وجل   والبر فى شغل والبحر فى خجل (١٤) ١٤٩
وما الفرار إلى الأجبال من اسد   تمشى النعام به فى معقل الوعل (١٤) ١٤٦
وقد وجدت مكان القول ذا سعة   فإن وجدت لسانا قائلا فقل (١٤) ٢٢٨
فقلت أرجوك للجلى لتنصرنى   وأنت تخذلنى فى الحادث الجلل (٩) ٢٥١

نجوت بإحدى مقلتيك جريحة وخلفت إحدى مهجتيك تسيل (١٤) ١٤٩
ملك يفرق الخلق طراهيبة فيه نهاية غاية التأميـــل (٧) ٣٢٦

قافية الميم

إذا أقبلت تمشى مخطرة كاعب رداح وإن صاحت نصولة حازم (١٤) ٢٩٤
وإذا كانت النفوس كبارا تعبت فى مرادها الأجسام
(المتنبى) (٢) ٣٠١
أين أزمعت أيهاذا الهمـــام نحن نبت الربا وأنت الغمام
(المتنبى) (٢) ٢٩٨ (١٤) ١٤٠
فلو كنت بوابا على باب جنة لقلت لهمدان إدخـــلى بسلام
(على بن أبى طالب) (١) ٢٢٨ (١٣) ٢٣٤
لازلت تبقى وترقى للعلا أبدا ما دام للسبعة الأفلاك أحكام (٢) ١٧٤
وهم تركوه أسلح من حبارى رأى صقرا وأشرد من نعام (٢) ٨٩
ولضربة من كاتب ببنانه أمضى وأقطع من رقيق حسام
(حبيب بن أوس) (١) ٦٥ (١٤) ١١٦
ولم أر فى عيوب الناس شيئا كنقص القادرين عـــلى التمام (١) ٨
سليمان الزمان بحصن كيفا له فى الملك آثار كرام
(القلقشندى) (٤) ٣١٨
وجارية تعير البدر نورا ولولا نورها عاد الظـــــلام
(سليمان بن داود) (٤) ٣١٨
واستشعر الكتاب فقدك سالفا لجـــرت بصحة ذلك الأيام (٣) ١٤
أنا إن شدت عـــدة لعدو حين يخشى على النفوس الحمام (٢) ٤٦٧
إن بعضا من القريض هذاء ليس شيئا وبعضه أحكام
(المتنبى) (٢) ٢٤٩
تلذ له المروءة وهى تؤذى ومن يعشق يلذ له الغرام
(المتنبى) (٢) ٢٦٣
بغرة بيضـــاء ميمونة تشرق فى الليل كبدر التمام (١٤) ٢٩٤
أيا كاتب السر الشريف ومن به تميس نواحى مصر تيها مع الشام (٩) ٤٢

خانته لما رأت شيبا بمفرقه   وغره حلفها والعقد الرتم (١) ٤٠٨

ياعام قد كنت ذا باع ومكرمة   لو أن مسعاة من جاريته أمم

(الحطيئة) (١) ٢٨٧

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده   فلم يبق إلا صورة اللحم والدم (١) ٢٨٥

ولا كتب إلا المشرفية عنده   ولا رسل إلا الخميس العرمرم

(المتنبي) (١) ٢٧٦

والظلم من شيم النفوس فإن تجد   ذا عفة فلعله لا يظلم

(المتنبي) (١) ١٩٧

فلا يبرم الأمر الذي هو حالل   ولا يحلل الأمر الذي هو يبرم

(المتنبي) (٢) ٢٧٧

إذا لم أعد بالحلم مني إليكم   فمن ذا الذي بعدي يؤمل للحلم

(معاوية) (١) ٢٦٠

ومهما يكن عند امرىء من خليقة   وإن خالها تخفى على الناس تعلم

(زهير) (٢) ٢٠١

كأن سماءنا والشهب فيها   وأصغرها لأكبرها مزاحم (٢) ١١٤

وثقبة جارزتها بثقبة   حرف يعارضها جنيب أدهم (١) ١٤٤

أن يخدم القلم السيف الذي خضعت   له الرقاب ودانت خوفه الأمم

(ابن الرومي) (١) ٤٥

ان افتخر الأبطال يوما بسيفهم   وعدوه مما يكسب المجد والكرم (١) ٤٥

كأن أنوف الطير في عرصاتها   خراطيم أقلام تخط وتعجم

(الصولي) (٢) ٤٥٩

أن يخدم القلم السيف الذي خشعت   له الرقاب وذلت خوفه الأمم

(أبو تمام) (٢) ٤٤٨

إذا أقسم الأبطال يوما بسيفهم   وعدوه مما يكسب المجد والكرم

(البستي) (٢) ٤٤٥

أيارب إن البرد أصبح كاما   وأنت بحالي عالم لا تعلم (٢) ٤١٢

أصبح العبد يحيى   كصباح بن أكثم (٥) ١٢٢

أدت تعب تهم كوط أزا   أهب نوب أوب حزب تزا أحم (٢) ٢٩٤

وجاعل همه في جوله ضحكى   حتى أنه يد وراسة وفم

(أبو الطيب) (٢) ٣١٢

أجد الملامة في هواك لذيذة   شغفا بذكرك فليلمني اللوم

وما كلفة البــــدر المنير قديمة ولـكنهـــا فى وجهه أثر اللطم
(أبو العلاء) (٢) ٣١٠
أتبع الفضل أو تخل عن الدنـــــيا فهاتان غاية الهمم (٢) ٣٠٧
بنت كرم يتموها أمها وأهانوها فديست بالقدم (٣،) ٣٧٠
لا ينكر الصلح بين السيف والقلم نعاقد الصلح عالى القدر والهمم (١٤) ٢٤٠
وكان مبدأ هذا الدين من رجل سعى فأصبح يدعى سيد الأمم (١٣) ٣٠٥
فهل درى البيت أنى بعد فرقته ما سرت من حرم إلا إلى حرم (٩) ١١٠
وقد تمنوا غداة الدرب فى لجب أن يبصروه فلمــا أبصروه عمو (٤) ١٤٤
وقائل : فى لحاظ الغيد باقيـــة من السقام وما صحت خصورهم
(ابن مكانس) (١٤) ٢٧٠
ينير فبرير مارس للروم أبريل مايه خامس المعلوم
(ابراهيم الدمشورى) (٢) ٣٩٦
أولئك معشر كبنات نعش خوالف لا تغور مع النـــجوم (١٠) ١٣١
أعطيتنى دية القتيل وليس لى عقل ولا حق عليـــــك قديم
(أبو تمام) (٢) ٢٧٠
أو ما ترى الأيام كيف تبرجت وربيعها زال عليها قيم
أحمد بن محمد العلوى) (٢) ٤٠٥
لا تنهـــه عن خلق وتأتى مثله عار عليـــك إذا فعلت عظيم
(الأخطل) (٢) ٣١٤
يصدو الشمس أنى واجهتنـــا فيحجبهـــا ويأذن للنسيم (١٤) ١٦٤
إذا اصطكت بضيق حجرتاها تلاقى العســـــجدية واللطيم (١٤) ١٨٧
ولكن للعيان لطيف معنى له طلب المشاهدة الـكليم
(ابن مكانس) (١٤) ٢٧١
تراه فى الجو عند الصبح حين بدا سود أجنحة مبيض حيزوم (١٤) ٢٩٩

قافية النون

بلاد بهـا كنا وكنا نحبهـــا إذ الناس ناس والزمان زمان (١) ٤٥٩
ألا من مخـــــبر فتيان فهم بما لاقيت عند رحا بطان
(تأبط شرآ) (١) ٤٠٥
رهبتها وأنت ذو امتنـــــان تفقـأ فيها أعين البعران (١) ٤٠٣

أيها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
(عمر بن أبي ربيعة) (١) ٣٥٨
إما سألت فامعشر نجب الأزد نسبتنا والماء غسان (١) ٣١٩
وإذا السعادة لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن أمان
(٢) ٨٨ (١٤) ١٩٦
وعربية قد جئت فيها أولا ومن افتماها كان بعدى الثانى (١) ٤١
مغانى الشعب طيبا فى المغانى بمنزلة الربيع من الزمان
(المتنبى) (٢) ٢١٥ (٤) ٤١٠
من شروط الصبوح فى المهرجان خفة الشرب مع خلو المكان
(ابن حجاج) (٢) ٢٨٤
تعال فإن عاهدتنى لاتخوننى نكن مثل من يا ذئب يصطحبان (٢) ٢٦٦
أبى اهضيمه ناب بالعظيمة متلاف الكريمة جلد غير ثنيان
(أبو المثلم الهذلى) (٢) ٢٣٧
درب يوم حرة منضج كأنه أحشاء ظمآن (٢) ٤٠٧
اشرب هنيئا قد أتاك زمان متعطر مهلل نشوان (٢) ٤٠٦
شبور الروم ألوان زيادات ونقصان
(أبو عبدالله الكرزانى) (٢) ٣٠٣
بمؤتمر وناجر ابتدأنا وبالخوان ينمه البصان (٢) ٣٨٠
وتخال بك الطراف كأن الطرف نشوان (٤) ١٦٧
قد سودت شجر الجبال شعورهم فكأن فيه مسفة الغربان (٤) ١٦٢
ذاك الذى لو عاش دهرا إلى زمانه ذا وابن صوحان (١٤) ١٣٠
من تحلى بغير ما هو فيه فضحته شواهد الامتحان (١) ٢٤٦
فما كل أرض مثل أرض هى الحمى وما كل نبت مثل نبت هو البان (١٤) ٢٤٢
يوم غدا النقع فيه يهتدى من ضل فيه بأنجم المران (٧) ٢٦٠
مليك طيور الارض شرقا ومغربا وفى الأفق لاعلى له أخوان (١٤) ٢٩٦
وطلها فى خدود الورد منبعث طورا وفى طرر اريحان حيران (١٤) ٢٩٠
وللموت تغدو الوالدات سخالها كما لخراب الدهر تبنى المساكن (١) ٢٥٧
مهلا أعاذل قد جربت من خلقى أنى أجود لأقوام وإن ضنوا
(ابن أم صاحب) (٢) ٢٧٧
أن المليح مليح يحب فى كل لون (٢) ٥

قافية الهاء

كما لقيت ذات الصفا من حليفها ... وكانت تريه المال غبا وظاهره
(النابغة) (١) ٣٠١

إن القتيل مضرجا بدموعه ... مثل القتيل مضرجا بدمائه
(المتنبى) ٢٨٨

لاتعذل المشتاق فى أشواقه ... حتى تكون حشاك فى أحشائه
(المتنبى) (١) ٢٨٨

أأحبه وأحب فيه ملامة ... إن الملامة فيه من أعدائه
(المتنبى) (٢) ٣٠٦

وما مثله فى الناس إلا مملكا ... أبو أمه حى أبوه يقاربه
(الفرزدق) (٢) ١٩٩، ٦٥

إلى ملك ما أمه من محارب ... أبوه ولا كانت كليب تصاهره
(الفرزدق) (٢) ١٩٩، (٢) ٢٦٦

إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ... ظمئت وأى الناس تصفو مشاربه (٢) ١٩٧

ماالفساد ومكتبا ... بة والعمالة والخطابة
(البسامى) (١) ٦٤

إن هز أقلامه يوما ليعملها ... أنساك كل كمى هز عامله (١) ٤٦

وكاتب يرقم فى طرسه ... روضا به ترقع ألحاظه (١) ٤٦

فهناك بجزأة بين ثور ... كان أشجع من أسامه (٢) ٢٠٢

خير قوم إلى خير دار ... هى للملك نضرة وكمامة
(محمد بن محمد البربرى) (٥) ١٦٢

وأزور من كان له زائرا ... وعاف عافى العرف عرفانه
(الحريرى) ٢٠، ٢٧١

سحاب من العقبان يزحف تحتها ... سحاب اذا استسقت سقتها صوارمه (٢) ٣١٣

وعته الفيافى بعدما كان حقبة ... رعاها وماء الروض ينهل ساكبه
(أبو تمام) (٢) ٣٠٤

بنفسى من لو مر برد بنانه ... على كبدى كانت شفاء أنامله
(يزيد بن الطثرية) (٢) ٢١٩

بت جاره فالعيش تحت ظلاله ... واستسقه فالبحر من أنوائه (١٤) ١٩٥

بعمر أبيك تسمع بالمعيدى ... خير من أن تراه (١٤) ١٣٣

وإنى من القوم الذين هم هم ... إذا مات منهم سيد قام صاحبه
(الحماسى) (١٢) ٤١٨

قافية الواو

قافية اللام ألف

محمد تفـــــد نفسك كل نفس | إذا ما خفت من شىء تبـــالا
(ابن هشام) (٦) ٢١٢
لقد كرمت فى المكرمات صفاته | فما دخلت لاء عليها ولا إلا (١٤) ١٩٦
ووجوها أخافها منك وجـــــه | تركت حسنها له والجـــالا (١٤) ١٤٨
تلك المكارم لاقعبان من لبن | شيبا بماء فعاد بعـــد أبوالا (١٤) ١١٨
والله مازادوك ملكا إنمـــــا | زادوا أكف الطالبين نوالا (١٠) ١٢١
فإن كان حقاً كما خبروا | فلا وصلت لى يمـــين شمالا
(عمرو بن قميئة) (١٣) ٢٠٥
فقطع بالبرق شمس الضحى | وناول كل هلال هـــلالا (٩) ١١٩
وإذا الكريم رأى الخمول نزيله | فى منزل فالرأى أن يتحولا (١) ١٨٣
يامن جفانى ومــــلا | نسيت أهلا وسهـــلا
(أبو نواس) (٢) ٢٤٨
وبألفاظك أهتدى فإذا عزاك | قال الذى له قلت قبـــلا
(أبو الطيب) (٢) ٣١٥
إذا قال بذ القائلين ولم يدع | لملتمس فى القول جدا ولا هزلا (١٤) ٢٢٦
ورفعك نفسا طالبا فوق قدرها | يسوق لك الحتف المعجل والذلا (٦) ٣١١
وطولها كعقدة الإبهام لا | أعـــلى ولا أدنى أرذلا
(علاء الدين السرمرى) (٢) ٤٥٨
ترى الأمر معجوما إذا كان معجما | لديه ومشكولا إذا كان مشكولا
(أبو تمام) (٣) ١٥٦
ما كل من طلب المعالى نافذا | فيها ولا كل الرجال فحـــولا (١٤) ٣٣٣
هـــذا أمير المؤمنين بمجلس | أبصرت فيـــه الوحى والتنزيلا (٣) ٤٩٣
النطح يعفر والبطين مزابن | ثم الثريا تبتغى إكليـــــلا (٢) ٣٥٦
لو كان ما تعطيهمو من قبل أن | تعطيهمو لم يعرفوا التأميلا
(أبو الطيب) (٢) ٣١٥
سافر بطرفك حيث شئـ | ـت فلن ترى إلا بخيـــلا (١٤) ٢٤٦
لولا طراد الصيد لم تك لذة | فتطاردى بالوصال قليـــلا (١٤) ٢٨٣

قافية الياء

وذى عفاف راكع ساجد … أخو صلاح دمعه جارى (٣) ٣٧
ملت مطال مولود مفدى … مليـــح مانع منى مرادى (٢) ٢٧٢
كم أمالوا من ناطح باغتفار … وأمالوا على البطين الزبانى (٢) ٣٥٦
وابدأ بأيلول من السريانى … تشرين الأول يتبعه الثانى
(ابراهيم الدهشورى) (٢) ٣٩٣
من تلق منهم تقل : لاقيت سيدهم … مثل النجوم التى يسرى بها السارى (٤) ٣٠٤
يافوز يامنية عبــاس … قلبى يفدى قلبك القاسى
(العباس بن الأحنف) (٢) ٢٢٠
فان تصلى أصلك وأن تعودى … بهجر بعد ذاك فلا أبالى
(نصيب) (٢) ٢١٠
جاءت خزاعة بيت الله إذ سكرت … بزق خمر فبذت صفقة البادى (٤) ٢٦٣
يا ابن العلاء ويا ابن القرم مرداس … إنى لأطريك فى أهلى وجلاسى
(العزى) (١٤) ١٧٧
طفح السرور على حتى إنه … من عظم ما قد سرنى أبكانى
(ابن مكانس) (١٤) ٢٦٧
أبكى فتجرى مهجتى فى عبرتى … وكأن ما أبكيته أبكانى (١٤) ٢٥٠
فأرخ عليها ستر معروفك الذى … سترت بهقــدما علىّ عوارى (١٤) ٢٤٩
مولاى قد طال التباعد بيننا … أو ما سئمت قطيعتى وملالى (٩) ١٩٨
أقاسى من بعادك ما أقاسى … وقلبك راحم وعلى قاسى (٩) ١٤٨
لهفى وما لهفى عليك بنافع … كلا ولا وجدى ولا حرقاتى
(الشهاب محمود الحلبى) (٩) ٨٣
جـل كؤوسا عطلت بالراح … ولا تطع فيها كلام لاحى (١٤) ٢٨٧
دعها سماوية تجرى على قدر … لا تفسدنها برأى منك راضى (١٤) ٢٧٩
أثرت الجوى بى إذ أردت جوابى … وعظمت خطبى إذ قصدت خطابى
(ابن الصايغ) (١٤) ٣٣٤
وهاجرة حرها واقــد … نصبت لحاجبهــا حاجبى
(ذو الرمة) (٢) ٤٠٧
فأنت الذى ترجى لتخفيف زلتى … وتحقيق آمالى ونيل مآربى (٩) ٢٠٢
ولولا حياء زدت رأسك شجة … إذا سبرت ظلت جوانبها تغلى
(الفرزدق) (٢) ٢٢٦

ب ـ انصاف الابيات

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ح)

(خ)

(ر)

(س)

(ش)

(ع)

(ف)

الأمثال

(ا)

(ب)

(ت)

(ج)

(ح)

(خ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(لا)

(ى)

الكتب المذكورة بالنص

(أ)

(ب)

(ت)

(ج)

(ح)

(١) ورد فى ج ١٤ ص ٣٩١ باسم (حيا المحل وجنى النحل)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ط)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(لا)

محتويات الكتاب

رقم الايداع بدار الكتب
١٩٧٢/١٨٢٩

دار الهنا للطباعة ت : ٧١٢٢٧

A GENERAL INDEX

TO

ṢUBḤ AL-A'SHĀ

By

Al-Qalqashandī

Prepared by

MUH. Q. AL-BAQLI

Supervised and Introduced by

Dr. SA'ĪD 'ASHŪR

THE WORLD OF BOOKS
38 Abdel Khalek Sarwat Str., Cairo.

عالم الكتب
١٥,٠٠٠